سلسلة كتب

الميتافيزيقا

و الظواهر الخارقة

وعلوم ما وراء الطبيعة

أسرار وخفايا

عالم الجن

عالم الجن

وعلاقته بالإنس

* دراسة موثقة أعدها / أسامه النجار


الفصل الأول
الجن

* تعريف الجن :

هو ما اختفى واستتر عن عين الإنسان المجردة .

* خلق الجن :

قال تعالى ﴿ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾وقال تعالى: ﴿ وخلق الجان من مارج من نار﴾ يتضح من الآيتين الكريمتين أن الله سبحانه وتعالى خلق الجن من نار السموم وهى المارج أي الجزء الأزرق اللون من أي نار مشتعلة والذي يعبر أصفاها جوهرا وأشدها حرارة، وكما هو معروف أن النار لا تشتعل إلا في وجود هواء ومن هذا نستخلص أن الجن مخلوق من نار وهواء في أصل خلقة وتكوينه وبعبارة أوضح أن أبا الجن ويقال له (شوميا) هو المخلوق من نار وهواء وروح.

* شكل الجن :

إذا كان القران الكريم والسنة الشريفة لم يتكلما عن أطوار خلقة ولا عن شكله الحالي فهذا يرجع إلى أن الجن لا يمرون في خلقهم بأطوار كالإنسان ،لأن النار تشتعل بمجرد إيقادها بخلاف الطين الذي لا يتماسك إلا بعد فترة من الزمن ، أي أنهم يولدون بمجرد التزاوج مباشرة أما عن شكلهم الحالي فنستقيه من قصص وردت على لسان أصحابها .

فمثلا:* يقص القاضي جلال الدين أحمد بن القاضي حسام الدين الرازي الحنفي تغمده الله برحمته أن والده سافر لإحضار أهلة من الشرق ومعه بعض الأصدقاء وكنت معهم واضطرهم المطر للمبيت في مغارة ... فبينما أنا نائم إذا بشيئ يوقظني فإنتبهت فإذا بامرأة مع بعض النساء لها عين واحدة مشقوقة بالطول إرتعبت منها . فقالت : ما عليك من باس إنما أتيتك لتتزوج ابنة لي كالقمر . فقلت لخوفي منها : على خيرة الله ثم نظرت فإذا برجال قد اقبلوا فنظرتهم فإذا هم على هيئة المرأة التي أتتني،عيونهم كلها مشقوقة بالطول واقبلوا في هيئة قاض وشهود فخطب القاضي وعقد فقبلت ثم نهضوا ثم عادت المرأة ومعها جارية حسناء عينها مثل عين أمها وتركتها عندي وانصرفت فزاد خوفي واستيحاشي وبقيت ارمي من كان عندي بالحجارة حتى يستيقظوا فما انتبه احد ، فأقبلت على الدعاء والتضرع ، ثم أن الرحيل فرحلنا وتلك الشابة لا تفارقني فدمت على هذا ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم الرابع أتتني المرأة وقالت : كأن هذه الشابة ما أعجبتك وكأنك تحب فراقها . فقلت : أي والله . فقالت: طلقها . فطلقتها ثم لم أرهما بعد .

كما يحكى الكلبي أن أبا بلقيس ملكة سبأ كان من عظماء الملوك وكان يقول ليس في ملوك الأطراف من يدانيني فتزوج من امرأة من الجن يقال لها ريحانة بنت السكن فولدت له بلقيس وتسمى بلقمة ويقال أن مؤخرة قدميها مثل حافر الدابة .

ولى هنا ملاحظه خاصة وهى : أن التزاوج بين الجن والإنس لا يولد بينهما ولد .

..... قال وهب فكنت ألقى ذلك الجني في المواسم في كل عام فيسألني فأخبره ، ولقيته عاما في الطواف فلما قضينا طوافنا قعدت أنا وهو في ناحية المسجد فقلت له ناولني يدك فمد يده إلى فإذا هي مثل برثن الهر وإذا عليها وبر .

ويذكر محمد بن إسحاق النديم في كتاب الفهرست في أخبار العالم وأسماء ما صنفوه من الكتب في الفن الثاني من المقامة الثامنة أن مدخ بنت إبليس وقيل بنت ابن إبليس وقيل إن مدخ هو إبليس نفسه. لها عرش على الماء تجلس علية ويحمل إليها المريد لطاعتها فيسجد لها ويفعل كل ما حرمـة الله قربانا لها ، ويذكر محمد بن إسحاق -وهذا ما يهمنا- أن إنسانا من السحرة قال له أنة رآها في النوم جالسة على هيئتها في اليقظة وأنه رأى حولها قوما يشبهون الزط حفاة مشققي الأعقاب .

عن معاذ بن جبل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بيت رجل من الأنصار في جماعة فنادي مناد يا أهل المنزل أتأذنون لي بالدخول ولكم إلى حاجة قال رسول الله ﷺ أتعلمون من المنادى ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم.فقال رسول الله ﷺهذا إبليس اللعين لعنة الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتأذن لي يا رسول الله أن

أقتلة فقال رسول الله ﷺ : مهلا يا عمر أما علمت أنة من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ، افتحوا له الباب فإنه مأمور فافهموا عنه ما يقول واسمعوا منه ما يحدثكم . قال ابن عباس رضي الله عنهما ففتح له الباب فدخل علينا فإذا هو شيخ أعور كوسج وفى لحيته سبع شعرات كشعر الفرس وعيناه مشقوقتان بالطول ورأسه كرأس الفيل الكبير وأنيابه خارجه كأنياب الخنزير وشفتاه كشفتي الثور " ...إلى آخر الحديث .

قال رسول الله ﷺ إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها ثم إذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها فإذا تدلت للغروب قارنها فإذا غربت فارقها فلا تصلوا في هذه الأوقات الثلاث .

قال رسول الله ﷺ: إن الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان *عن ابن عباس قال : ما طلعت الشمس قط حتى يأتيها ملك عن الله يأمرها بالطلوع فيأتيها شيطان يريد أن يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله عز وجل تحتها وما غربت الشمس قط إلا خرت لله ساجدة فيأتيها شيطان يريد أن يصدها عن السجود فتغرب بين قرنية فيحرقه الله تحتها فذلك قول رسول الله صلى الله علية وسلم ما طلعت إلا بين قرني شيطان وما غربت إلا بين قرني شيطان "

من القصص السابقة أستطيع أن أتخيل الجن ، فجسمهم كجسم الإنس ، لونهم أسود ، رأسهم كرأس الفيل عليها قرنان وأنيابهم خارجه كأنياب الخنزير وشفاههم كشفتي الثور وعيونهم مشقوقة بالطول وأيديهم كأيدي القطط عليها وبر وأرجلهم كأرجل الدواب مشقوقة إلا أنهم للطافتهم الناتجة عن العنصر الناري المخلوقين منه فإنهم لا يظهرون بعكس البشر المخلوقين من الطين الكثيف كما أن الله سبحانه وتعالى حرم عليهم الظهور بشكلهم الطبيعي حتى لا يروعوا الناس ويخوفونهم ، وما ظهر إبليس لعنه الله على هيئته الحقيقية للرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته إلا لأنه مأمور بذلك في هذا الموقف .

أما عن شكل الجن برؤيا العين الإنسانية فيؤكد اختلاف أشكالهم وكأن أصولهم تبدأ من أباء وأمهات مختلفين فمنهم حسن الشكل ومنهم المرعب بالنسبة للنظر الإنسانى ومنهم أولى أجنحه وصدق رسول الله ﷺ عندما قال:" إن الجن على ثلاثة أصناف الأول يطير والثاني يحل ويظعن والثالث يأكل من حشاش الأرض "

* أنواع الجن :

الجن اسم جنس يندرج تحته أنواع كثيرة منها : الشيطان والمارد والعفريت والقرين وأم الصبيان وغيرهم من هذه المخلوقات العجيبة ... والشيطان هو الذي كفر من الجن والمارد هو الذي تمرد بالحرب والعصيان على الله ورسوله وعلى المؤمنين والعفريت هو الحكيم الماهر من الجن والقرين هو الذي يقترن بالإنسان من الجن ويصبحه ولا يفارقه إلى أن يموت وأم الصبيان هي التي تضر الأطفال والحوامل وغيرهم ، وكل ما سبق هو من الجن الأرضي ، ويوجد جن علوي يعيش في الكواكب الأخرى.

* قدرات الجن :

خلق الله الجن من مارج من نار والمارج هو الشعلة الزرقاء التي تتولد في المادة الملتهبة بعد أن تتأجج بقوة الاشتعال ثم تطور هذا الخلق إلى أن أصبح جسما أثيريا غير منظور والمادة الأثيرية تملا المكان وهى أخف من

الهواء بدرجه كبيرة جدا وتتخلل المواد الكثيفة ، ولا تمنعها الحواجز والأبعاد المتناهية ، فالجن من مادة الأثير ولهم السيطرة على نفس الأثير في الحركة والجولات والسرعة والتشكيل لأنهم أرواح عاقله ..وحركات الجن سريعة لقربهم

من الحالة الروحانية لأنهم جسم شفاف لا تحجبه المادة.
وعلى ذلك فالجن في أصل خلقه له القدرة على التشكيل كما يشاء بأي شيء يروقه (وعند التشكيل يصبح في قوة المتشكل به) وهذه القدرة قد ابتلاه الله بها حتى يرى ما هو فاعل بها .
إن الغيب الكوني المحيط بحياة الإنسان يجوز أن يعلمه الجن والإنس على السواء وذلك مثل أن يفقد شيء من أحد الناس فيجوز أن يعرف الجن هذا الشيء المفقود وفى أنى مكان هو ومن الذي أخذه وذلك لأن هذا الشيء المفقود هو غيب لمن افتقده ومعروف تماما لمن أخذه وتصرف فيه ومن هنا كانت مهمة الجن البحث عن هذا الشيء بحركته السريعة الخاطفة وأن يستعين بإخوانه من الجن الموجودين في أماكن هذه الحادثة ثم يخبر صاحبه من الإنس الذي استخدمه في تلك المهمة ويمكن للجن أيضا أن يأتي بهذا الشيء مادام موجودا في مكان ما. قال تعالى :﴿ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك.. ﴾ لكن الجن لا يستطيع أن يعلم غيب القدر أو غيب ما في النفس أو الضمير إلا إذا كان من صالحي المؤمنين الذين أطلعهم الله على أسرار القدر الإلهي ، وسر تصريف القدرة العجيب ، وهذا الغيب يستوي فيه الإنسان الصالح مع الجن الصالح ، وهذا الجن الصالح لا يقدر أحد أن يستخدمه في كشف هذه الأسرار الإلهية لأن العهد قد أخذه الله عليهم بكتمانها كالإنسان تماما فلا يبيحونها إلا لأمثالهم من صالحي المؤمنين الذين يحفظون أسرار الربوبية .
وكذلك يمكن للجن أن يعرف ما في البيت من مال أو متاع أو مصوغات أو طعام لأن ذلك كله يمكن أن يأتي الجن بخبره في الحال، وكذلك يمكن أن يخبر الجن بالأحداث التي وقعت في بلاد بعيده بمجرد وقوعها وذلك لسرعه حركته الغريبة وهى طاقه وقدره أعطاها الله له ، فسبحان ذي القوه والقدرة الذي بيده الملك والملكوت .

* مساكن الجن :

أخرج الطبراني وأبو الشيخ في كتاب العظمة ، وأبو نعيم في الدلائل عن بلال بن الحارث قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فخرج لحاجته فأتيته بأداوة فسمعت عنده خصومة رجال ولغطا لم أسمع مثلها ، فجاء فقلت : يا رسول الله قد سمعت

عندك خصومه رجال ولغطا ما سمعت أحدا من ألسنتهم . قال : اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون فسألوني أن أسكنهم فأسكنت الجن المسلمين الجلس وأسكنت الجن المشركين الغور . قلت : ما الجلس ؟ وما الغور ؟ قال الجلس : القرى والجبال والغور مابين الجبال والبحار.

وأخرج بن عدى في الكامل عن أبى هريرة أن النبي ﷺ نهى أن يتغوط الرجل في القرع من الأرض قيل وما القرع ؟ قال : أن يأتي أحدكم الأرض فيها النبات كأنما قمت مكانه فتلك مساكن إخوانكم من الجن ، قال الشيخ ولى الدين العراقي في شرح سنن أبى داود : القرع بفتح القاف والراء

وبالعين المهملة هو البياض المتخلل بين الزرع كالقرع في الرأس "
وأخرج أبو داود من طريق قتادة عن عبد الله بن سرجن أن النبي ﷺ " نهى أن يبال في الجحر "
"" قالوا لقتادة : ماذا قيل في البول في الجحر ؟ قال : كان يقال أنها مساكن الجن.
وأخرج الدولابي في المكنى عن أبى سعيد قال : رأيت حسنا وحسينا مستنقعين وعليهما بردتان

لهما فأعظمت ذلك لحال البردتين فقالا : يا أبا سعيد أما علمت أن للماء سكانا .

وأخرج الترمذي والنسائي وبن ماجه عن زيد بن أدهم أن رسول الله ﷺ قال : إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل "اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ".

قوله (محتضرة) أي يحضرها الجن فإذا قال المختلى الدعاء احتجب عن أبصارهم فلا يرون عورته

وأخرج البيهقى في شعب الإيمان عن ثابت قال: بلغنا إن إبليس قال : يا رب أنك خلقت ادم وجعلت بيني وبينه عداوة فسلطني عليه . قال صدورهم مساكن لك

وخلاصة ما سبق ، ومن خلال خبرتي المتواضعة يمكن تحديد الأماكن التي يسكنها الجن فيما يلي :

الجلس، الغور ، القرع من الأرض ، الجحر ، الماء (بحار- مستنقعات – انهار – محيطات..... الخ) ، دورات المياه ، صدور الإنس ، الأركان في البيوت والشقق ، كل مكان لم يعمره الإنسان بعد ، الكواكب المنتشرة في أجواز الفضاء .

*طعام الجن :

روى ابن العربي بسنده عن جابر بن عبد الله قال : **بينما أنا مع رسول الله ﷺإذ جاءت حيه فقامت إلى جنبه فأدنت فمها من أذنه و كأنها تناجيه** . فقال النبي ﷺ نعم. فأنصفت. فسألته فأخبرني أنه رجل من الجن وأنه قال مر أمتك ألا يستنجوا بالروث ولا بالرمة فان الله تعالى جعل لنا في ذلك رزقا "

وأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله ﷺ قبل الهجرة إلى نواحي مكة فخط لي خطا فقال : لا تحدثن شيئا حتى آتيك ثم قال لا يرد عنك شيء آو لا يهولنك شيء تراه ، فتقدم شيئا ثم جلس فإذا برجال سود كأنهم رجال الزنج وكانوا كما قال الله تعالى ﴿ كادوا يكونون عليك لبدا ﴾ ثم أنهم تفرقوا عنه فسمعتــهم يقولون يا رسول الله إن شقتنا بعيده ونحن منطلقون فزودنا . قال لكم الرجيع وما أتيتم من عظم فلكم عليه لحم وما أتيتم عليه من الروث فهو لكم تمر فلما ولوا قلت : من هؤلاء؟ قال :هؤلاء جن نصيبين .

والدليل على أن الجن يأكل ويشرب قول رسول الله صلى الله علية وسلم ما معناه أن الله يكسو العظام لحما كما كان ليطعمها الجن وانه يحرم على المسلم الاستنجاء بالروث والعظام لأنها طعام الجن. (ورد في الصحيحين عن أبى هريرة) ولا ريب في خبر رسول الله صلى الله علية وسلم لأن الله على كل شيء قدير، لكن هذا لا يعنى أن لا يكون للجن أطعمه وأشربه أخرى فقد ورد أن الشيطان يأكل

ويشرب مع الإنسان الذي لم يسم قبل طعامه وشرابه والشيطان هو الجن الكافر.

* عدد الجن

إن أعداد الجن تزيد أضعافا مضاعفه عن عدد البشر وذلك لأن الجن خلقوا وعاشوا على الأرض قبل البشر بمئات الألوف من السنين وقد أخرج ابن عبد البر وابن جرير بن المنذر وابن أبى حاتم الحاكم عن عبد الله بن عمرو قال :أن الله جزء الإنس والجن عشرة أجزاء تسعه منهم من الجن والإنس جزء واحد فلا يولد من الإنس ولد إلا ولد من الجن تسعه .

وأخرج البيهقى في (شعب الإيمان) عن ثابت قال : بلغنا أن إبليس قال : يا رب انك خلقت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة فسلطني عليه قال : صدورهم مساكن لك . قال : رب زدني . قال لا يولد لآدم ولد إلا لك عشره . قال رب زدني . قال : واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد.

* لغة الجن :

لقد جعل الله سبحانه وتعالى لكل أمه من الأمم لغة تتخاطب بها فيما بينهم كالطير والحيوان والأسماك وبني آدم وكذلك الجن كما أنهم تعلموا اللغات التي يتكلم بها الإنسان ليستطيعوا أن يتحدثوا بها مع من يريدون .. وبطبيعة الحال تكون الكتابة مثل الكلام إلا أنه لوحظ أنهم يفتقرون إلى الإجادة في الكلام والكتابة بخلاف الإنسان لأنها ليست لغاتهم الأصلية كما أن أصواتهم رفيعة إلى حد كبيركما إن أصواتهم تتأرجح بين الرفع والغلظة والعاقبة على من سمعهم وأخبرنا إلا أنهم قد يتكلمون بصوت عادى إذا كانوا يقلدون أحدا أو يتكلمون بلسان احد الأشخاص.

* زواج الجن:

من الثابت أن الجن يتزاوجون فيما بينهم وينتج من زواجهم ذريه . **قال تعالى** : " ﴿ أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو﴾ وأن عالم الجن لهم رجال من جنسهم ولهم فروج للذكورة والأنوثة تتناسب مع كيفية خلقهم وطبيعتهم مثل باقي الكائنات الحية التي خلقها الله وجعل بينهما ذكورا وإناثا . **قال تعالى** " ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ " ولا يلزم أن يكون رجالهم ونسائهم مثل بني آدم في التركيب والصورة والتكوين فان صورة الإنسان ميزها الله وكرمها على سائر المخلوقات وكانت هذه الصورة في أحسن التقويم وفى أجمل التكوين ...

* ديانة الجن :

كما أن الإله واحد فان الدين واحد منذ بدء الخليقة والى أن تقوم الساعة ألا وهو دين الفطرة أي الدين الإسلامي الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى ليس لبنى ادم فقط بل لجميع مخلوقاته .**قال تعالى**﴿ أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ﴾ ، **وقال تعالى** :-

﴿ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ ولكن للأسف الشديد إن الناس تفننوا في تغيير اسم الدين ونسبته إلى رسولهم الذي أرسله الله إليهم وهو منهم ومن أفعالهم براء ... والجن حالهم كحال الإنس منهم المسلمون والنصارى واليهود والمجوس والكفار وغيرها من الملل .. أما المسلمون منهم فهم ملتزمون بما يلتزم به الإنس المسلمون في العقائد والعبادات وفى كافة شئون حياتهم وهم كالإنس منهم الأولياء والملتزمون ومنهم العصاه كذلك.

* موت الجن :

المؤكد أنا جميع الجن يموتون فيما عدا إبليس لعنه الله الذي أنظره الله إلى يوم قيامه وذلك مع ملاحظه أن منهم من يعمر ألاف السنين .وعن موت الجن **قال تعالى** : ﴿ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم خلت من قبلهم من الجن والإنس﴾

وإن المؤمنين منهم يصلون على ميتهم ويغسلونه ويكفنونه ويدفنونه على حسب حالته لأنهم ملتزمون بفروع الشريعة .. هذا والجن إذا مات يرجع إلى صورته الأصليه التي خلقها الله عليها . أما الصورة التي تشكل بها وقتل فيها

فإنها تذهب عنه لأنها أمر عارض ينتهي بالموت ولا يلزم من مدافنهم أن تكون أبنيه ظاهره مثل قبورنا ، لكنها قبور خفيه مثل مساكنهم وقد يدفن الجمع الغفير منهم في بقعه صغيره جدا من الأرض والله اعلم .

* ركائب الجن:

يتنقل الجن العلوي إما طائرا بأجنحته أو في أطباق طائره ، بينما يتنقل الجن الأرضي إما ماشيا على رجليه أو راكبا دواب تماثل دواب الإنس إلا أنها تناسب خلق الجن، ويوجد أنواع خاصة من الجن الأرضي لها أجنحه تستطيع الطيران بها في أجواز الفضاء ويؤيد ذلك ما ورد في القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة من أنهم كانوا يتخذون مقاعد عند السماوات ليسترقوا السمع لما يقوله الملائكة كما ورد في سوره الجن .


الفصل الثاني
الإنس

* خلق الإنس:

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم آياته ﴿الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ، ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين﴾ . وكما هو ظاهر جلي في الآيتين الكريمتين أن الإنسان المخلوق من طين هو سيدنا آدم أبو البشر عليه السلام ، أما أبناؤه من نسله فأصلهم من الماء المهين ..

وكما أن الأب والأبناء مختلفان في بداية الخلق والنشأة فهما مختلفان في أطوار تلك النشأة ، **فقد قال الله تعالى عن خلق سيدنا آدم :** ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون ،فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾, وقد أظهرت الآيتان السابقتان أن سيدنا آدم عليه السلام قد مر في خلقه بعده أطوار هي : الطين – الصلصال – الحمأ المسنون – التسوية – النفخة الروحانية .

أما عن نسل سيدنا آدم عليه السلام فيذكره **الله تعالى في قوله ":** ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلاله من طين ، ثم جعلناه نطفه في قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقة مضغه فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشاناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾.

ومما سبق يتضح أن أطوار أبناء آدم في الخلق سبعه هي :
سلاله من الطين (الماء المهين) – النطفة – العلقة – المضغة – العظام – اللحم – الإنشاء خلق آخر .


الفصل الثالث
العلاقه بين
الجن و الإنس

إن العلاقة بين الجن والإنس ليست وليدة اليوم أو الأمس بل إنها بدأت قبل وجود سيدنا أدم أبى البشر عليه السلام .... فمنذ اللحظة التي قال فيها الله سبحانه وتعالى..﴿ إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ بدأت العلاقة بينهما ، إذ تمنى إبليس اللعين وهو أحد أفراد الجن أن يكون هذا الخليفة .....وعندما أيقن اللـعين أن الخليفة المختار هو آدم عليه السلام وأبناؤه كن لهم البغض والمقت والكره ليس في نفسه فقط بل أعلنها على الملأ الأعلى سر قوله تعالى:﴿ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين ﴾

ومنذ هذا القسم الشيطاني بدأ صراع رهيب بين الجن الكافر وبين الإنس المؤمـن ، وقدر على بنـي أدم أن يستمر هذا الصراع إلى أن تقوم الساعة وقد أفلح من قهر شيطانه .

ويظهر تسلط الشيطان وأعوانه على بني أدم من خلال (ما أخرجه البيهقى في شعب الإيمان عن ثابت قال : بلغنا أن إبليس قال : يا رب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة فسلطني عليه . قال : صدورهم مساكن لك ، قال : رب زدني : قال: لا يولد لأدم ولد إلا ولد لك عشره، قال: رب زدني، قال : " وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد ويصور الله سبحانه وتعالى العلاقة بين الجن الكافر وبني آدم في القرآن الكريم في قوله تعالى :

﴿ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون,والجان خلقناه من قبل من نار السموم,وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون ، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ، فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ، قال يا إبليس مالك ألا تكون مع الساجدين ، قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون ، قال فأخرج منها فإنك رجيم ، وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ، قال رب أنظرنى إلى يوم يبعثون ، قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ، قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين ، قال هذا صراط على مستقيم إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من أتبعك من الغاوين ، وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ وقال تعالى : ﴿ إنه ليس له سلطان على الذين أمنوا وعلى ربهم. يتوكلون ﴾. ويقول إبليس اللعين عن علاقته ببني أدم وذلك يوم القيامة قول الله تعالى ﴿ وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي ، فلا تلومني ولوموا أنفسكم ﴾

أما الجن المؤمن فقد شغلوا أنفسهم بعباده الله سبحانه وتعالى وعملوا الصالحات وارتقوا بأنفسهم فلا يضرون إلا من اعتدى عليهم أما من أذاهم بدون قصد فإنهم غالبا ما ينتقمون منه وقد يعفون عنه، وقبل أن أورد بعض العلاقات الخاصة بين الجن والإنس أجمل العلاقات العامة بينهما فيما يأتي :

أن الجن المؤمن لا يفعل الأذى إلا قليلا ، ويتوب إلى الله منه إستجابة لأمر الله ورسوله ، مثله في ذلك مثل الإنسان المؤمن الذي يعصى الله ويتوب إليه . أما الجن الكافر وهو الشيطان فإنه لا يترك شاردة ولا وارده من الشر والأذى والضر إلا وألحقها بالإنسان ، ولولا حفظ الله للإنسان من هذا الشر المستطير لأهلكت الشياطين بني أدم ، وأقل ضرر

من الشيطان لابن أدم هو الوسوسة والإغراء وضحكه عليه والسخرية منه وتزيين السيئات له وتحسين الفواحش والمنكرات للإنسان . وأما تأثيره المادي فإنه يتمثل في المس والوخز والهمز والضرب والقتل وسرقة الأموال والمتاع كذلك إزعاج الناس وترويعهم بنقل الأشياء من أمكنتها إلى أماكن أخرى وتحريك الساكن منها ، وإن ذلك يحصل منه بحكم عداوته للإنسان وكراهيته الشديدة له وحسده إياه ... أما الجن المؤمن فإنه مسالم للإنسان بحكم التزامه بأحكام الله إلا من اعتدى عليه منهم فإنه يضره. ولا يستطيع الإنسان أن يصاحب الجن إلا إذا كان بينه وبينهم عهود ومواثيق بحكم استخدامه لهم والإستعانه بهم وهذا الإنسان له تعامل معهم مشروط باتفاقيات فيما بينهم لو أخل بشرط منها أذوه في جسده وماله وربما قتلوه أو قتلوا أحد أولاده أو زوجته أو أي عزيز لديه.

وأول ما سأتناوله من العلاقة الخاصة بين الجن والإنس هي علاقة زواجهما التي كثر فيها الجدل والنقاش بلا طائل فإن هذه النوعية من العلاقة قائمه بلا شك فيها ، إلا أنها غالبا ما تبدأ من ناحية الجن رجلا كان أو امرأة ومستحيل أن ينتج من هذا الزواج إنجاب ولنا أن نتخيل مدى الفساد إذا تحقق إنجاب من جني وأنسيه ... وخلاصه القول في هذه العلاقة هو ما قرره فضيلة الشيخ محمد على سلامه في كتابه(حوار حول غوامض الجن)-الذي استخدمته كمرجع في العديد من الموضوعات الوارده في هذا الكتاب - حيث يقول : لا يجوز التزاوج بينهما شرعا بحال من الأحوال وذلك لاختلاف الجنسين فكل منهما مع الأخر وأيضا فإنه يشترط في الزواج التكافؤ وهو أن يكون الرجل كفؤ للمرأة في النسب والمال والعلم والهيئة وغير ذلك من الأمور التي يستقر بها الزواج ويستمر ، كما تكون المرأة كفوًا للرجل كذلك في هذه النواحي ، وليس هنا أي لون من ألوان التكافؤ في هذا النكاح ... ولكن عدم الجواز شرعا شيء ووقوع هذا التزاوج بالفعل شيء آخر لأنه قد يقع رغما عن أحد الطرفين بحيث إذا لم يستجب عذب أو قتل ، وغالبا ما يكون التناكح بين الإنس والجن من هذا القبيل ويكون سببه شهوه الجن وعشقه لإنسان أو إنسانه ويكون كل منهما مقهورا للجن وقد يكون التزاوج بينهما باتفاق ورضي وذلك نادر وهو محرم شرعا كما ذكرنا ، وفى حالات أندر قد يقهر الإنسان الجن الذي يستخدمه على هذا الأمر(النكاح).

وكل هذه الأحوال سفاح وزنا يحاسب كل منهما عليه حسب أحكام الشريعة الغراء في الدنيا والأخر وذلك باعتبار أن المغلوب على أمره منهما ليس عليه شيء ويجب على المسلم الذي أصيب بشيء من ذلك أن يتبرأ إلى الله منه وأن يجتهد في التخلص من تسلط الجن عليه في هذا الأمر وأن يستعين عليه بأهل العلم والمعرفة في هذا الشأن وذلك بعد اللجوء إلى الله إلى التحصين به من هذا اللعين ، هذا وإن المؤمن الحق لا يصاب بشيء من ذلك .

قال تعالى : " ﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان﴾ وقد حرم الله هذا الزواج بصيغة الإخبار عن حال الجن والإنس الذين استمتعوا يبعضهم في شهوة الجنس وغيرها من الشهوات .

قال تعالى "﴿ ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياءهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا ، قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله ، إن ربك حكيم عليم ﴾ " .... والتحريم في هذه الآية الشريفة مأخوذ من قول الله تعالى﴿النار مثواكم ﴾" ردا على قول الإنس"﴿ ربنا استمتع بعضنا ببعض ﴾ فإن النار يعذب الله فيها أصحاب الكبائر الذين ماتوا عن غير توبة ، فتبين إذن أن زواج الإنس من الجن والعكس واستمتاعهم ببعضهم من المحرمات الكبيرة ، هذا وإن التحريم بطريقه الخبر أبلغ من التحريم بصيغه النهى لأنه يقتضى أن هذا الأمر محرم أصلا فلا يلزم التنصيص عليه بصيغه التحريم و النهى كما يفيد أن هذا التحريم مقرر في عرف الجن والإنس وفى عقولهم وأن المعنى العام لهذه الآية الشريفة أن الله يحشر الجن والإنس إلى الحساب يوم القيامة ويقول لهم عز وجل:﴿ يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس ﴾ أي جمعتم حولكم من الإنس نفرا كثيرا تضلونهم عن سبيل الله وتضحكون عليهم وتبقونهم في المعاصي والمحرمات ... وإن الشياطين لم تجب عن هذا السؤال بشيء لأن شكوتهم إقرار منهم بهذا الفعل الذي نسبه الله إليهم وأيضا لم يجيبوا عليه لأن شأنهم الإضلال والإغواء لبنى

الإنسان إذ أنهم أعداؤهم ويتربصون بهم ﴿ و قال أوليائهم من الإنس ﴾ أي الذين اتبعوهم بولاء وإخلاص وداروا في فلكهم ومؤيدين لضلالهم وإجرامهم قالوا ﴿ ربنا استمتع بعضنا ببعض ﴾ يعنى ارتكبنا معهم وارتكبوا معنا فاحشه الزنا وبلغنا فيها الغاية من اللذة والشهوة ، وأن كلمة ﴿ استمتع ﴾ " نص في إتيان شهوة الجنس ، قال تعالى : ﴿ فما استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن فريضة ﴾ ولا بأس من أن تتضمن كلمة﴿ استمتع ﴾ باقي الشهوات واللذات الأخرى علاوة على معناها الأصلي مثل معاقرة الخمور واستعمال المكيفات والمخدرات وتناول الأطعمة المحرمة والخبائث من كل شيء من الأقوال والأعمال والأخلاق .

قوله تعالى :" ﴿ وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا ﴾ أي استمر بنا هذا الحال المؤسف والشأن المحزن حتى وصلنا إلى نهاية حياتنا الدنيوية وجاءنا ريب المنون ، وخرجنا من الدنيا من غير توبة ولا أوبه وهذا الإقرار من

الإنس يسجل عليهم أنهم استسلموا لشياطينهم بادئ ذي بدء وغرقوا في شهواتهم وأمانيهم الخادعة ولم ينكروا على أنفسهم ولم يجاهدوا هؤلاء الشياطين وحتى لم يتخذوا منهم موقفا حياديا فحلت على الجميع شقوتهم بقوله سبحانه وتعالى : ﴿قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله ﴾ وهذه الفقرة تنص على أن هذه الآية خاصة بالمسلمين من الإنس والجن الذين قارفوا هذا المنكر وارتكبوا مع بعضهم فاحشه الزنا وغيرها من الفواحش ، ولذلك لم يحكم الله عليهم بالخلود فيها ...﴿ إلا ما شاء الله ﴾ أي أن المدة التي يخرجهم الله منها من النار بعد استيفائهم عقاب هذه الجريمة شأنهم في ذلك شأن مرتكبي الكبائر من المسلمين الذين ماتوا ولم يتوبوا من كبائرهم إن شاء عفي الله عنهم وإن شاء عذبهم على ذنوبهم ثم يخرجهم من النار بعد ذلك بمشيئته تعالى وقد ختم الله هذه الآية الشريفة بقوله سبحانه وتعالى :"﴿ إن ربك حكيم عليم ﴾ والحكيم هو الذي يضع كل شيء لحكمه سامية قد لا تخطر على بال احد من العقلاء والرشداء وقد يعلمها الله لهم ويمن بها عليهم أو حكيم في فعله أي يحكمه ويتقنه ويبدعه حتى يكون هذا الفعل آية في الروعة والجلال والعظمة والكمال أو حكيم ذو أناة وحلم وصبر طويل على عباده فلا يعالجهم بالعذاب وإنما يعطى لهم المهلة بعد المهلة حتى ينفذ أجلهم الذي أمهلهم الله إليه فيسلبهم الله مدد الآمال ويأخذهم فجأة وهم لا يشعرون وقوله سبحانه وتعالى: ﴿ عليم ﴾ "يعنى محيط بمعرفة كل شيء من الغيب والشهادة ومن السر والأخفى ومن حديث النفس والنجوى ويعلم أمر هؤلاء الإنس والجن الذين ظنوا أن الله لا يعلم كثيرا مما يعملون أو يقولون أو يبيتون وظنوا أنهم سيلتون من عذاب الله وعقابه كلا لأن العليم جل شانه قررهم على كبائرهم وأوزارهم وجميع أفعالهم فأقروا واعترفوا ، ولم يكن لهم قدره على الإنكار لأن أعضائهم ستنطق بما عملت وتشهد على نفسها بما صنعت .

والحكيم العليم أخبرنا بهذا الغيب الذي سيكون يوم القيامة حتى نؤمن به بل نتصوره ونستحضره ونستبشع هذا المشهد الأليم فتنزعج منه القلوب وترعوى من هوله النفوس ويجاهد كل مسلم من الإنس والجن في تحاشى هذه المنكرات والفرار منها لأنها شهوات قصيرة عاجله بعدها نار حاميه باقية ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

إما ثاني هذه العلاقات الخاصة فهي تحضير الإنس للجن أو اتصال الجن بالإنس فبالنسبة لتحضير الإنس للجن فهو طريق أن بدأ له أول فليس له آخر وهو محفوف بالمخاطر لمن أراد أن يسلك هذا الطريق بدون معلم يأخذ بيده ... تفسيرا لما سبق فإن علم تحضير الجن كسائر العلوم له أنواعه وطرقه واتجاهاته فهو كالمحيط الذي لا ساحل له لا يحيط به إلا من أستخلفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقامه . وهذا لا يمنع أنه يوجد كثره من

البشر لهم القدرة على تحضير الجن كل بحسب علمه وطاقته وهذا اختبار وبلاء من الله سبحانه وتعالى عظيم .

ولكن تحضير الجن له قواعده وأصوله فإن البعض كتب مؤلفات في هذا المجال مما جعل هواه الغيبيات يشترون هذه الكتب ويحاولون تحضير الجن عن طريقها بلا معلم أو أستاذ وفى ذلك خطر عليهم عظيم لأنه في الأغلب الأعم من الكتب يكتبها أصحابها بما يشبه الطلاسم لا يفهمها إلا أهلها فما يكون نصيب المحضر إلا تعذيب الجن له وخاصة أن هذا الطريق يعتمد على عهود ومواثيق مكتوبة بين الإنس والجن ...أما في وجود الأستاذ المعلم فإنه يأخذ بيد تلميذه المطيع الحافظ للسر إلى بر الأمان ، ولا يخفى علينا أنه دخل في هذا المجال كثيرون من المشعوذين والدجالين واستطيع القول باطمئنان أن نسبتهم تصل إلى خمسه وتسعين في المائة من العاملين في هذا المجال .

أما من تمكنوا من هذا العلم والذين يخشون الله تعالى ويستحون من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعدى نسبتهم في هذا العصر المادي أكثر من خمسه في المائة فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .... ويرجع الدجل والشعوذة في هذا المجال إلى إدعاء العاملين فيه قدره أكبر من قدرتهم ومعرفه أعلى من معرفتهم ولو أنهم التزموا بقدرتهم ومعرفتهم لاختفى الدجل والشعوذة ، ويمكن تشبيه هؤلاء بالطالب الذي تخرج في كلية الطب حديثا ومع ذلك يدخل حجرة العمليات لإجراء جراحه في القلب ... ولمحضري الجن تخصصات فمنهم الأطباء الروحانيون الذين يعالجون الإنس بواسطة الجن من الأمراض الروحانية التي يتسبب الجن فيها والمشابه تماما للأمراض العضوية كالنزيف المستمر لدى النساء والصرع والشلل ومنع الحمل .....الخ ، والجدير بالذكر هنا أنه لا يستطيع أحد أن يفرق

بين الأمراض العضوية والروحانية سوى الطبيب الروحاني فإن كانت الحالة روحانيه عالجها . أما إذا كانت عضويه حول المريض إلى طبيب جسماني ، وهذا طبعا ينطبق على الصادقين منهم .

ومن المحضرين من يختص بفك الأعمال التي تفرق بين المرء وزوجه كتصوير إحداهما للآخر في صوره كريهه أو منع احدهما عن الآخر جنسيا ، وكذلك الأعمال والأسحارالتي تتسبب في الجنون وأصابه الإنسان بأمراض قد تصل إلى حد الموت ، أو الأسحار التي تؤدى إلى وقف الحال ، وبطبيعة الحال كل هذا لا يؤثر في الإنسان إلا بوجود المشيئة الإلهية. ومن المحضرين من يدل على السارق والمسروقات ،وقليل من الطائفة من يستطع عمل كل هذه الأشياء ،وغيرها كثير ...... وجدير بالذكر أنه يمكن عمل الشر بسهوله عن عمل الخير ﴿ وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾

أما بالنسبة لاتصال الجن بالإنس هو يتوقف أولا وخيرا على الجن الذي يفرض وجوده فرضا على الإنس ، ومن أمثله ذلك إن تهوى جنيه إنسيا فتتزوجه قهرا أو على أقل تقدير تمنعه من الزواج ، وفى المقابل تلبى كل احتياجاته المادية وقد تعينه على شفاء الأمراض الروحانية التي يسببها الجن للإنس .

وقد يحدث أن يصاب أحد من البشر بإصابة جسديه أو روحانيه فيعالجه الجنويصاحبه بعد ذلك في علاقة ذات منفعة متبادلة.


الفصل الرابع
أعراض الأمراض
الروحانيه

يعتقد غالبة الروحانيين – جهلا منهم بدقائق وأسرار العلوم الروحانية – أن أعراض الأمراض الروحانية تختلف بين المس واللبس والسحر و .....الخ ، مع أن أسس وحقائق العلوم الروحانية تدل على عكس ذلك تماما ، حيث يستطيع العارض من الجن المتسبب في المس أن يسبب نفس أعراض السحر والعكس أيضا صحيح ، ولذلك سوف أعرض جميع أعراض الأمراض الروحانية مجتمعه مع الإقرار أن بعض المرضى الروحانيين والمعالجين يستطيعون التمييز بين هذه الأعراض بالاعتماد على الخبرة وتحليل المواقف والأحداث المرضية مع عدم التسليم بكل ما يقوله الجن الذي قد يحضر على جسد المريض لأن غالبيتهم كاذب وبنسبه لا تقل عن 95% وهذه الأعراض في حدود علمي المتواضع هي :

(1) الصداع النصفي المتكرر .
(2) تساقط الشعر بكثرة .
(3) الكلام أو المشي إثناء النوم .
(4) إزدواج الشخصية .
(5) بقع زرقاء في الفخذين والساعدين .
(6) آلام في أخر العمود الفقري .
(7) الصرع أو الإغماء المفاجئ .
(8) التوهان والنسيان بكثرة .
(9) الخمول والكسل.
(10) رؤية الأحلام المفزعة بصفه متكررة .
(11) تقييد الجسد عن الحركة واللسان عن الكلام مع الاحتفاظ بالقدرة عل التفكير.
(12) رؤية خيالات قد تصل إلى رؤية حقيقية تامة لمخلوقات من غير عالمنا .
(13) سماع أصوات بدون ظهور مصدرها.
(14) كثرة الوساوس وقد تتحول إلى وسواس قهري.
(15) خنقه في الزور وضيق في الصدر .
(16) مرض جسماني بدون سبب عضوي.
(17) القلق الشديد وعدم القدرة على النوم بدون أي سبب .
(18) الانفعال الشديد لأتفه الأسباب .
(19) الانطواء وحب الوحدة والصمت والظلام.
(20) الحب والكراهية المفاجئين .
(21) الانصياع التام لأحد الأشخاص (سلب الإرادة)
(22) فقد القدرة على القيام بالوظائف الجنسية فجاه للزوج أو الزوجة ،عدة ظواهر مختلفة ،وهذا مع سلامة الصحه الجسدية والنفسيه .
(23) رفض الزواج الدائم بدون أسباب
(24) الاحتلام بكثرة مع ظهور الجنس الأخر في المنام.
(25) رؤية أشكال الناس على غير حقيقتهم.
(26) وجود احتمالات للاغتصاب الجنسي مناما.
(27) وجود مشاكل دنيويه لا تحل بدون وجود سبب ظاهري .

* ملاحظه هامه :

قد تحدث الظواهر الطبيعية المرضية بدون وجود مسبب لها ويفشل الطب العادي في علاجها.
وكما يوجد ظواهر روحانيه للمرضى من الإنس فإنه يوجد ظواهر روحانيه للأماكن ومن أمثله ذلك :-
1) الشعور بالإنقباض والتوتر والقشعريرة والخوف أو أي منها لدى الأشخاص الذين يدخلون مثل هذه الأماكن.
2) حدوث بعض الظواهر غير الطبيعية في هذه الأماكن بدون تدخل بشرى كحدوث حرائق أو سماع أصوات غريبة أو ظهور خيالات أو نقل الأشياء من أماكنها إلى أماكن أخرى أو اختفائها .
3) حدوث مشاجرات ومشاحنات بين الأطراف والأفراد الذين يسكنون مثل هذه الأماكن بلا سبب وبدون مبرر معقول كما يحدث بهم أمور غير طبيعيه في حياتهم العملية وخاصة أثناء تواجدهم في مثل هذه الأماكن التي قد تكون مقر إقامة أو عمل أو حتى شارع ...الخ.


الفصل الخامس
أسباب الأمراض
الروحانيه

* أولا: الأسباب الظاهرية :

1.القضاء والقدر.
2.عدم الالتزام مع جماعة المسلمين.
3.عدم الالتزام بتلاوة أوراد الصباح والمساء .
4.ترك الفرائض عمدا أو تكاسلا وخاصة الصلاة.
5.الغضب ، أو حزن الشديد ، والفرح الشديد.
6.البكاء عند النوم وخاص بالليل .
7.الخوف والرعب الشديدين .
8.الكلام في دورة المياه بغير ضرورة ملحه.
9.الغناء في دورات المياه .
10. نظر المرأة لجسدها – وهى عارية – بإعجاب وخاصة في دورات المياه ، سواء كانت هذه النظرة مباشره أومن خلال مرآه
11. عدم الطهارة من الحدث الأكبر.
12. عدم الطهارة وعدم الوضوء من الحدث الأصغر.
13. عدم الطهارة من انقضاء الدورة الشهرية.
14. عدم إتباع آداب النوم ، وآداب الفزع منه .
15. عدم إتباع آداب الدخول إلى الخلاء
16. عدم إتباع آداب الجماع.
17. عدم إتباع آداب لبس وخلع الثياب .
18. عدم إتباع آداب الأكل والشرب .
19. عدم إتباع آداب الدخول للمنزل أو الخروج منه.
20. عدم تلاوة القرآن في المنزل .
21. جعل المكان للهو والفسوق .

وخلاصة القول أن كل ما يبعد عن الله ويغضبه قد يكون سببا للمرض الروحاني هذا طبعا بخلاف مشيئة الله التي قد تكون لتكفير ذنوب أو للترقية لمقام أعلا إذا صبر المريض . أو للاستدراج من قبل الله تعالى أعاذنا الله سبحانه وتعالى منه .

* ثانيا: الأسباب الباطنية :

في حدود علمى البحثى الذى وفقنى الله سبحانه وتعالى إليه و ببركة دعاء أولياء الله الصالحين ، وعباده المخلصين أستطيع تحديد الأسباب الباطنية التي تقلب حياة الإنسان إلى جحيم لا يطاق ، ومع أن البعض حذرني من توضيح هذه النقطة بالذات والكتابة فيها حتى لا تستغل من قبل الجهلة والنصابين وأدعياء العلم الروحاني المنتشرين بين القلة الصادقة من المعالجين الروحانيين – على أساس أن هذه الأسباب الباطنية غير معروفه بتفاصيلها للأغلب الأعم ممن اشتغل في مجال العلاج الروحاني ، إلا أن حجتي في هذا التوضيح إفادة الناس وتثقيفهم روحانيا ، أما المستغل في غير وجه الحق والصواب فعقابه على الله سبحانه وتعالى .

وهذه الأسباب الباطنية هي :

1. **العوارض بأنواعها المختلفة.**
2. **القرناء والتوابع .**
3. **السحر بأنواعه .**
4. **الإرسالات.**
5. **الرصد .**
6. **الأوهام والتخيلات.**
7. **الحسد .**
8. **عمار المكان.**
9. **الربط .**

والجدير بالذكر هنا أنه يمكن أن يتفرع مما سبق أسباب أخرى لا يعرفها إلا العالمون ببواطن أمور عالم الجن الخفي .


الفصل السادس
علاج الأمراض
الروحانيه

لكي نحدد العلاج الروحاني الناجح بطرقه وأنواعه المختلفة – الصالح منها والطالح – يجب علينا أن نلقى نظره أولا على أنواع المعالجين الروحانيين ، ونتعرف على قدرتهم ومصدر قوتهم ، وبإذن الله سوف أرتبهم ترتيبا تنازليا ، أي سأبدأ بمن هم أعلا قوه وقدره إلى ما دونهم ، وهذا بحسب رؤيتي الشخصية من خلال العلم والخبرة الذين اكتسبتهما بفضل الله تعالى ودعاء الصالحين والله ولى التوفيق

*أولا : أنواع المعالجين الروحانيين :

1/ الرسل والأنبياء :

إذا كانت مهمة الرسل والأنبياء الأساسية هي علاج نفوس البشر المريضة وتزكيتها وتحويلها إلى طريق الحق والصواب والنور ، إلى طريق الله سبحانه وتعالى ، كما كان يفعل الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم مع الصحابة رضوان الله عليهم في مكة ثلاثة عشره عاما حتى علوا الملائكة قدرة وقدرا ومكانه ، فان الرسل والأنبياء أيضا كانوا يعالجون الأمراض الروحانية التي كان يسببها الجن ، مثل سيدنا عيسى عليه السلام الذي كان من معجزاته إبراء الأمراض الجسمانية كالبرص والجذام ، وإبراء الأمراض الروحانية كالصرع والجنون .

2/ وارث المقام المحمدي :

قال الحبيب محمد ﷺ" يبعث الله على رأس كل مائه عام من يجدد لهذه الأمة أمور دينها "

صدقت يا سيدي يا رسول الله ، وهذا الوارث المحمدي أقامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه ، وما أدراك عزيزي القارئ ما معنى مقامه ، وكل لبيب بالإشارة يفهم .

3/ أولياء الله الصالحين :

يقول الله في كتابه الكريم ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾، هؤلاء قوم لا تخلوا منهم الأرض وإلى قرب قيام الساعة ، منهم الظاهر المشهور ، ومنهم الباطن المستور ، أقامهم الله في الأرض في وقت خلوها من الوارث المحمدي في زمانه ، بهم يحارب الله ، وبهم يرحم الله ، لو اقسموا على الله لأبرهم ، لهم عند ربهم ما يشاءون في حياتهم الدنيوية ، وحياتهم الأخروية ، ويا سعد من عرفهم .

4/ المعالجون الروحانيون المتريضون :

وهم فئة من الناس دخلوا المجال الروحاني من باب الرياضات الروحانية الخاصة بالاتصال بعالم الجن الخفي منهم من اتصل بمسلمي الجن ، ومنهم من اتصل بمسلمي الجن ، ومنهم من اتصل بمسيحييه ، ومنهم من اتصل باليهود ، ومنهم من اتصل بملل أخرى ، ومنهم من اتصل بالشياطين .

وقد يكون من نتائج هذه الرياضات الروحانية أقامه علاقة مع فرد واحد من الجن ، أو مع مجموعه ، أو مع قبيلة ، أو مع ملك ، أو مع ملوك ، أو مع ملك من ملوك الأيام السبعة الأرضيين ،أو مع الملوك السبعة الأرضية ، أو مع ملك علوي ، أو مع ملوك علوية .

فكلما كانت علاقة المعالج الروحاني كثيرة ومتعددة ومع ملوك حاكمين على عالم الجن كلما كانت قدراته العلاجية اكبر من غيره وأجدى .

وهذه الفئة المتريضه من الناس لها القدرة على التحكم فيمن تريضوا للاتصال بهم وتسخيرهم فيما يريدون من علاج روحاني أو غيره ، أو فالنقل أدبا لهم القدرة على التعاون مع من تريضوا للاتصال بهم من الجن لتنفيذ ما يريدون من خير بالنسبة للجن المسلم ، ومن شر للجن غير المسلم اللهم بعض الفلتات من النوعين .

5/ المعالجون الروحانيون المختارون بواسطة الجن :

وهم نوعين من الناس يختارهم الجن حسب مزاجه الشخصي وبشروط يفرضها عليهم ليظهر من خلالهم

خوارق العادات من علاج روحاني أو غيره من الروحانيات التي لا حد لها .
وهذه النوعية من الناس مقهورة من الجن الذي قد يكون مسلما أو من أصحاب الديانات الأخرى كما أن الجني قد يحضر إليهم فجأه ، وقد يحضر عندما ينادون عليه ، أي لاحاكم من الإنس لهذه العلاقة

6/ المعالجون الروحانيون بالفوائد ورصد الأوقات :

وهؤلاء القوم عرفوا بعض خصائص الآيات القرانيه ، وأسماء الله الحسنى ، وبعض خصائص نصوص الكتب السماوية الأخرى و خاصة مزامير داود ، وبعض خصائص الطلاسم ، وكذلك – وهو المهم – معرفة الأوقات المناسبة لكتابتها ورصدها ، ليتم المراد بعد ذلك لمن يستخدمها سواء في علاج روحاني أو غيره .

7/ المعالجون بالقرآن الكريم :

وهم مجموعه من الناس حفظت بعض الآيات القرانيه التي لها خاصية تحضير الجن على الشخص الممسوس والكلام على لسانه ، ثم طرده أو حرقه إذا لزم الأمر، وذلك كما ورد في السنن الصحيحة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

8/ المعالجون بمزامير داود :

وهم الرهبان والقساوسة و الأحبار الذين تخصصوا في هذا المجال ، وفى كل ديانة بطبيعة الحال يوجد طرق للعلاج الروحاني ، وإذا كان أفضلهم على الإطلاق مزامير داود ، وهذا في الديانات غير الإسلامية

ثانيا : طرق العلاج الروحاني :

1.الدعاء :

وهو الابتهال إلى الله سبحانه وتعالى بشفاء المريض من مرضه ، فيشفيه الله تعالى من وراء حجاب في الحال ، وهذه النوعية من الدعاء خاصة بالسادة الكمل من الرسل والأنبياء وورثتهم عليهم جميعا الصلاة والسلام .

2.التلاوة :

وهو تلاوة بعض الآيات الشريفة من الكتب المنزلة على المريض بنيه الشفاء (الرقية) فيشفيه الله سبحانه وتعالى من وراء حجاب في الحال ، وهذه النوعية من التلاوة خاصة بالسادة الرسل والأنبياء عليهم الله والسلام ، وبعض كبار الأولياء رضي الله عنهم جميعا .

3.الدعاء والتلاوة والكتابة :

وهو الدعاء إلى الله تعالى بالشفاء ، والتلاوة على المريض بالآيات المنزلة ، وهى نفس منهج الرسل والأنبياء إلا إن الفاعل هنا يتخفى وراء أوراق يكتبها فيها آيات مثل آيات الشفاء وأسماء الله الحسنى المناسبة والدعاء لله بشفاء المريض كرامه لهذه الآيات والأسماء ، وذلك حتى تكون هذه الأوراق هي سبب الشفاء وليس هو ، وهذه طريقه الأولياء نفعنا الله بهم وجعلنا معهم ومنهم .

4.تسخير الجن في العلاج :

ويرجع نجاح هذه الطريقة إلى شيئين هامين ، الأول منهما هو التوافق الزمني بين العلاج الروحاني والمشيئة الإلهية في شفاء المريض ، والثاني هو المدى الذي وصل إليه المعالج الروحاني في اتصاله بعالم الجن ، أو بمعنى آخر انه يجب أن يكون الجن المتصلون بالمعالج الروحاني اقوي واشد من الجن المتسبب في المرض الروحاني . إن المعالجين بتسخير الجن تتعدد طرقهم وتختلف وصدق المثل القائل " إن لكل شيخ طريقه " وسأذكر إن شاء الله أشهر هذه الطرق وانفعها وهى :

*أن يكتب المعالج الروحاني بمسك وزعفران في ورق ابيض بأحرف مفرده غير مطموصه آيات الشفاء وآيات فك

السحر وبعض أسماء الله سبحانه وتعالى باللغة العربية أو السريانية ، وجزء من العزيمة الروحانية أو القسم الذي يعمل به متضمنا أسماء ملوك الجن الحاكمة على هذا القسم بالإضافة إلى رسم الخاتم الخاص بالقسم أو العزيمة أو الخاتم الروحاني العام ، ثم يتم تلاوة هذا القسم أو العزيمة عدد المخصوص على الأوراق المكتوبة والبخور صاعد ، ويوكل ملوك وخدام القسم بشفاء المريض الروحاني – الذي سيستخدم هذا الورق إما شربا أو استحماما بعد حله في ماء - من أمراضه الروحانية بإذن الله تعالى وقدرته .

*أن يجلس المريض الروحاني أمام المعالج الذي يأخذ في تلاوة قسمه أو عزيمته على المريض عدده المخصوص ويوكل ملوك وخدام القسم بشفاء المريض مما به من أمراض روحانيه ويعود لحالته الطبيعية بإذن الله تعالى وقدرته

*أن يقوم المعالج الروحاني بتحضير ملوك وخدام القسم أو العزيمة التي يعمل بها ليكشفوا روحانيا على المريض ثم يذكروا للمعالج – مباشره أو عن طريق وسيط – سبب المرض الروحاني ، ثم يقوموا بإحضار الجني المتسبب في هذا المرض هو وأسرته وقبيلته ليقتل المعالج الروحاني كل هؤلاء بواسطة سيافه الجن العلوية أو الأرضية- ويوجد طرق أخرى للقتل - حسب قدرة المعالج الروحانية وحسب خطورة الحالة ، فيتم الشفاء بإذن الله تعالى .

5.تسخير الإنس في العلاج الروحاني :

وهو أن يقوم فرد أو زعيم قبيلة أو ملك من الجن بالاتصال بإنس يختاره بأن يلبس جسده ويتكلم على لسانه ، ويقوم هو بتشخيص الحالة المريضة روحانيا ، ويقدم لها العلاج المناسب ، ويتوقف العلاج هنا على قوة وقدرة ومكانة هذا الجني في عالم الجن ، وكما أن الكشف والعلاج هنا يتم و الإنسي الملبوس جسده مقهورا على ذلك ، فيمكن للجني المعالج الحقيقي أن يظهر للإنس الوسيط في الفنجان أو المرأة أو يكلمه في أذنه ليتم التشخيص والعلاج أيضا .

6.رصد الوقت :

لكل ساعة من ساعات الليل والنهار الفلكية كوكب من الكواكب السيارة ، ولكل كوكب ملك ارضي وآخر علوي من ملوك الجن

فإذا عرف شخص خصائص هذه الساعات والأعمال المناسبة لها ، وكوكبها ، وملكها ، والأسماء والطلاسم الحاكمة عليه وبخورها المخصوص ، استطاع هذا الشخص كتابه ما يريد وخاصة العلاج ، فيتم الشفاء بإذن الله تعالى .

7.القرآن الكريم :

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم آياته ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ ، كما ورد في الأثر " خذ من القرآن ما شئت لما شئت " وقد ورد أن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم قد حدد بعض آيات من القران الكريم لها خاصية التأثير على الجن وقهره.

مما سبق يتضح يقينا انه يوجد علاج روحاني بالقران الكريم ، وهذا العلاج له ثلاثة شروط يجب أن تتوافر كلها معا حتى يتم العلاج المريض الروحاني وهى :

أ. معرفة خصائص الآيات القرانيه المختلفة وأسرارها

ب. التأكد يقينا من وجود المرض الروحاني وأسبابه الحقيقية

ج. وجود ولى من أولياء الله الصالحين

أما ما يحدث على الساحة الآن ، فهو أسوء استغلال للقران الكريم في العلاج الروحاني ، حيث أن الغالبية العظمى من القائمين عليه الآن ليس لهم أدنى معرفه بأسرار الآيات القرانية وخصائصها ، كما أنهم ليسوا على أي

درجه من درجات الولاية حتى يخرج القرآن الكريم من أفواههم نورا يحرق الجني المعتدى ، بالإضافة إلى تلاعب الجني المعتدى بهم ، وحيث أن غالبية الجن كاذب ، كما أن المعالج لا يراه ، ناهيكم عن الفشل الزريع للمعالج في تشخيص المرض الروحاني وخاصة إذا كان الجن المعتدى من القرناء أو العوارض الزائرة أو عمار المكان .

إني أقولها خالصة لوجه الله تعالى ، ارفعوا أيديكم عن القرآن الكريم ، وكفاكم عبثا ، ودعوا العلاج به لأهل الله وخاصته ، حتى لا يقال أن العلاج بالقران الكريم فشل كما يقال الآن بسبب هؤلاء الصبية مدعى العلم والمعرفة ،

اللهم إني بلغت اللهم فاشهد .

8.مزامير داود والكتب المقدسة :

يوجد من رجال الدين المسيحي واليهودي من يستخدم مزامير داود وآيات مخصوصة من الكتب المقدسة في العلاج الروحاني وغيره ، وغالبا لا ينجح هذا العلاج إلا إذا كان الجني – مسبب المرض الروحاني – مسيحي الديانة فقط أو يهودي في بعض الأحيان.

* ملاحظه هامه جدا :

إذا كانت طرق العلاج السابقة ناجحة في العلاج الروحاني بدرجات متفاوتة ، إلا أنها متوافقة مع الشرع الشريف ولا شبهه فيها ، أما طرق العلاج التالية (11:9) فإن لم تكن كفر ففيها شبهه كفر وخاصة للمعالج الروحاني ، وعلى كل إنسان ذي عقل ودين ألا يضع نفسه موضع الشبهات وأن يستبرأ لدينه ، وخصوصا أن الشفاء في طرق العلاج التالية لا يتم بصفه دائمة

9.الذبح :

وهنا يقوم المعالج الروحاني بذبح حمام أو ديوك دجاج أو قراميط سمك ويتم تصفية دم هذه الأشياء على ورقة مكتوب عليها طلاسم ثم يؤخذ هذا الدم ويصلب به على جسد المريض ويبقى الدم عليه لفترة زمنيه معينه ثم يستحم المريض وتؤكل الأشياء المذبوحة بينما يؤخذ الريش والأرجل والرأس والمكونات الداخلية والورقة المطلسمة وتوضع في كيس وترمى جميعها في ماء جارى .

10.الزار:

وهذه الطريقة تعتمد على امرأه يطلق عليها "كوديه الزار " وهى سيده عليمة ببعض الأغاني التي ترضى الجن وتمجده ولها فرقه بها منشدين وعازفين حيث يقوموا بالعزف والغناء والرقص حتى يحضر الجني على المريضة ويطلب إما أموال أو ذهب أو ذبح أو كلها مجتمعه بالإضافة إلى زار كل فتره معينه طبعا وعلى المريضة التنفيذ حتى تشفى وعليها دفع دم قلبها مقابل شفاء مؤقت كاذب

11.الطرق السفلية :

وفى هذه الحالة لابد للمعالج أن يتوضأ باللبن ويدهس على المصحف في دورات المياه ويقول كلاما فيه تمجيد وتأليه للشياطين وإذا كان على هذا لهان الأمر لان العاقبة هنا عليه وحده ولكن لابد إن يزنى المعالج بصاحبة المشكلة أو أي إمرأه تمت لها بصله لأنه يستخدم المنى الناتج عن العملية الجنسية في إنهاء الحالة كما يستخدم أيضا هذا الشيطان الإنسي أو الإنسي الشيطان نفس الطريقة في عمل الأسحار السفلية لجميع الاستخدامات وهؤلاء الناس الذين يستخدمون هذه الطريقة حتى تطيعهم الشياطين وينفذوا لهم ما يريدون **كافرون ...... كافرون .... كافرون** ومن يتعاملون معهم من الناس **مذنبون ...... مذنبون .... مذنبون**

اللهم إني بلغت اللهم فاشهد .


الفصل السابع
الوقايه من الأمراض
الروحانيه

ا.الإلتزام بتنفيذ فرائض الإسلام:

من إلتزم بالأسس والمبادئ التي تقوم عليها الشريعة الإسلامية كالصلاة والصيام صار في كنف الله وحفظة ،بالإضافة إلى أنه يصير إنسانا نورانيا يحرق بنورانيته كل شيطان رجيم يحاول الاقتراب منه

2.الالتزام بجماعة المسلمين :

حيث يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾ وكما قال الحبيب المصطفى ﷺ " ما من ثلاثة في بدو ولا حضر لا تقام فيهم الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية "

3.دوام قراءة القرآن الكريم :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ " إن الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب " رواه الترمذي

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال " الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة " رواه مسلم

ولا يخفى على أصغر مسلم أن الشياطين تسكن الأماكن الخربة والمقابر والجبانات فعلى كل إنسان أن يداوم على قراءه القران الكريم وخاصة في مسكنه ، حتى يمتلئ صدره ومنزله بنور كلام الله تعالى فلا يجرؤ شيطان من الاقتراب والسكن في الجسد أو المنزل .

4.الإعتدال معنويا :

عدم المغالاة في الحزن والفرح والغضب ، وصدق الله العظيم عندما يقول عنا في محكم آياته

﴿ وكذلك جعلناكم أمه وسطا ﴾وعن سلمان ابن صره قال " كنت جالسا مع النبي ﷺ ورجلان يستبان ، أحدهما قد احمر وجهه وانتفخت أوداجه ،فقال النبي ﷺ " إني لأعلم كلمه لو قالها ذهب عنه ما يجد ، لو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ذهب عنه"

وعن أبى موسى : أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوما قال " اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم "

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ " إذا خفت سلطانا أو غيره

فقل لا اله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله ربى ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، لا اله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك " .

وعن ابن عباس قال رسول الله ﷺ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار ، وقالها محمد ﷺ حين قال له الناس﴿ إن الناس قد جمعوا لكم ﴾ .

5. الطهارة الدائمة:_

على كل مؤمن كيس فطن ، وكل مؤمنه أن يكونوا دائما على طهارة من الحدث الأكبر ،أو الدورة الشهرية بالاستحمام

، أو الوضوء حتى الاستحمام ، وكذلك يجب التطهر من الحدث الأصغر بالوضوء ، لأن الوضوء سلاح المؤمن وحرزه من الشيطان الرجيم وأعوانه

6. إتباع آداب الجماع :

يجب عند بدء خلع الملابس إتباع آداب خلع الملابس التي تحجب أعين الجن عن عورات الإنس .

ويجب أن يقول الرجل وزوجته عند بدا العملية الجنسية " اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ، وذلك كما علمنا معلم البشرية صلى الله عليه وسلم .

7. إتباع آداب الخروج والدخول للمنزل :

روى أبو داود عن أنس أن رسول الله ﷺ قال " من قال – يعنى إذا خرج من بيته – بسم الله توكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .يقال له كفيت ووقيت وهديت ، وتنحى عنه الشيطان فيقول لشيطان آخر : كيف لك برجل قد هدى وكفى ووقى "

عن أم سلمه قالت : ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي إلا رفع طرفه إلى السماء فقال " اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل ، أو أذل أو أذل ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل على"

عن جابر قال : سمعت رسول ﷺ يقول" إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله ، وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشــاء : و إذا دخل فلــم يذكر الله تعالى عند طعامه قال : أدركتم المبيت والعشاء " .

عن أبى مالك الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا ولج الرجل بيته فليقل " اللهم إني أسالك خير المولج وخير المخرج ، بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثم ليسلم على أهله ".

8. إتباع آداب لبس وخلع الثياب:

روى ابن السني أن النبي ﷺ كان إذا لبس ثوبا ، أو قميصا ، أو رداء ، أو عمامة يقول " اللهم إني أسالك من خيره وخير ما هو له . و أعوذ بك من شره وشر ما هو له ".

عن معاذ ابن أنس أنه ﷺ قال " من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ، ورزقنيه من غير حول منى ولا قوه ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه "

عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه – عمامة – أو

قميصا – أو رداء – ثم يقول : اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه ،أسالك خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له "

روي الترمذي عن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول " من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتي ، وأتجمل به في حياتي "

روى ابن السني عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ " ستر مابين أعين الجن وعورات بني ادم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه بسم الله الذي لا اله إلا هو ".

9. إتباع آداب النظر في المرآة :

عن على رضي الله عنه عن النبي ﷺ كان إذا نظر في المرآة قال :" الحمد لله ، اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي" .

وعن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا نظر وجهه إلى المرآة قال " الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله ، وكرم صوره وجهي فحسنها ، وجعلني من المسلمين ".

وكذلك يجب عدم نظر المرأة في المرآة بإعجاب بنفسها وخاصة إذا كانت عارية .

10.إتباع آداب الأكل والشرب :

عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ" لا تأكلوا بالشمال ، فان الشيطان يأكل ويشرب بشماله " . رواه مسلم

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال " لا يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن بها . فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها " رواه مسلم .

ويظهر لنا جليا من هذين الحديثين الشريفين أن من أكل وشرب بشماله فانه يتشبه بالشيطان ومن تشبه بالشيطان صار مثله ، مما يمكن الشيطان من التحكم فيه والسيطرة عليه ، اللهم إلا إذا كان الشخص مخلوقا أعسراليد أي أشول فلا جناح عليه .

وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول " إذا دخل الرجل بيته ، فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه ، قال الشيطان لأصحابه : لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا دخل ، فلم يذكر الله تعالى عند دخوله ، قال الشيطان : أدركتم المبيت ، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال : أدركتم المبيت والعشاء " . رواه مسلم

وعن أميه بن فحشي الصحابي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ جالسا ، ورجل يأكل ، فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه لقمه ، فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ ، فقال " مازال الشيطان يأكل معه ، فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه" . رواه أبو داود والنسائي.

يدل هذان الحديثان الشريفان أن من لم يسم باسم الله الرحمن الرحيم في أول طعامه فإن الشيطان وأصحابه – إن كانوا معه – يأكلون من الطعام مما يذهب البركة منه ويصبح غير ذي قيمه ، ويكون الإنسان صاحب الطعام من المفضلين المقربين من الشيطان لأنه يقتات وأصحابه بسبب هذا الإنسان.

11. إتباع آداب الدخول إلى الخلاء :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال " اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث " رواه الخمسة

وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال " من أتى الغائط فليستتر ، فإن لم يجد

إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج " رواه احمد وأبو داود وأب ماجه .

وعن عبد الرحمن بن يزيد قال : قيل لسلمان علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءه فقال سلمان أجل نهانا نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم " رواه مسلم وأبو داود والترمذي .
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء" فأحمل وغلام نحوى أداوه من ماء وعنزة ، فيستنجى بالماء " متفق عليه .
وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلا مر و رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه . رواه الجماعة إلا البخاري .
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء قال " الحمد لله الذي اذهب عنى الأذى وعافاني ". رواه ابن ماجه

12.إتباع آداب النوم :
1) الوضوء
2) الإضطجاع على الشق الأيمن ووضع اليد اليمنى تحت الخد
3) تلاوة المأثور عن الحبيب المصطفى ﷺ في هذا الموقف ، مثالا لذلك :
*آية الكرسي
*باسمك ربى وضعت جنبي ، وبك ارفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .
*جمع الكفين ، ثم النفث فيهما ، ثم قراءه " قل هو الله احد ،قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس ، ثم المسح بهما ما أمكن من الجسد ، مع البدء بالرأس .

*اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذ بك من شر كل شر أنت آخذ بناصيـته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا الدين وإغننا من الفقر .
*اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، والجأت ظهري إليك رغبة ورهبه إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت .
*باسمك اللهم أحيا وأموت .

4)عدم البكاء عند النوم :

إذا فزع النائم أثناء نومه أو أصابه أرق فعليه تلاوة المأثور عن الحبيب المصطفى ﷺ ،ومثال ذلك :

* أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون .

*ملاحظه : كان ابن عمر يعلمها من بلغ من ولده ، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه .

*اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضيين و ما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ، أن يفرط على أحد منهم ، أو أن يبغى على ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله غيرك .

13.الإلتزام بتلاوة أذكار الصباح والمساء :

تعددت وتنوعت أذكار الصباح والمساء التي وردت عن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم كما تنوعت وتعددت فوائدها .

وقد جمعها الإمام / محمد ماضي أبو العزائم قدس الله سره ورضي الله عنه وأرضاه هي وغيرها من الأذكار التي تنفع المسلم وأوردها في ختام الصلوات الخمس ، حتى يصير المسلم المؤمن في حفظ الله وكنفه ليلا ونهارا ، وهى لمن أراد أن ينهل من علوم ومعارف. وراث المقام المحمدي :

" اللهم أنت ربى لا اله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ،

أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت "

" اللهم أجرنا من النار برحمتك يا عزيز يا غفار ". (3 مرات)

"اللهم إنا نسألك الجنة بفضلك يا ذا الفضل العظيم ". (3 مرات)

" اللهم إنا نسألك الدرجات العلا بإحسانك يا محسن " (3 مرات)

" يا الله (بالمد الطويل) " يا الله يا الله يا الله "(بالمد القصير) (3 مرات)

" أنت ربى وأنت حسبي وأنت ولى وأ نت وكيلي وأنت على كل شيء قدير فنعم الرب ربى ونعم الحسب حسبي ونعم الولي ولى ونعم الوكيل وكيلي ترزق من تشاء وأنت القوى العزيز ".

" اللهم ارزقنا حبك الخالص لوجهك الكريم بلا شوب يشوبه ".

"اللهم ارزقنا قربا يمحق ما بيننا وبينك من البين حتى تقع العين على العين" " اللهم جمالا يعمنا وإحسانا يشملنا وفضلا عظيما يدوم لنا يا رب العالمين بسر قولك سبحانك :-

الله لا اله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنه ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم ".

" فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ".

" سبحان الله ". (33 مره)

" الحمد لله ". (33 مره)

" الله اكبر". (33 مره)

" لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ".

" لا اله إلا الله محمد رسول الله ﷺ " .

" وقال ربكم ادعوني أستجب لكم "

"ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه انك أنت الوهاب" (3 مرات)

" اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا " . (3 مرات)

" اللهم إنا نسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة يا رب العالمين" (3 مرات)

"اللهم يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلوبنا على دينك يا الله " (3 مرات)

"اللهم إنا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار". (3 مرات)

" اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا الله ". (3 مرات)

" لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير " . (10مرات)

" اللهم إني (أصبحت/ أمسيت) أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله الذي لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك ". (3 مرات)

" اللهم ما (أصبح / أمسى) بي من نعمه أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ". (3مرات)

" اللهم إن (أصبحت / أمسيت) منك في نعمه وعافيه وستر فزدني نعمه وعافيه وستراً في الدنيا والآخرة ". (3 مرات)

" رضيت بالله تعالى ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا " .
(3 مرات)

" أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق (3 مرات)

" بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم "
(3 مرات)

" أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم " . (3 مرات)

" بسم الله الرحمن الرحيم " . (45 مره)

" اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وأعطنا الخير وإدفع عنا الشر ونجنا وإشفنا يا رب العالمين " . (45 مره)

" حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم
(45 مره)

" يا حفيظ يا سلام يا واقي يا كافي يا شافي يا الله ". (45 مره)
" آمن الرسول بما انزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير" (3 مرات)
"لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما إكتسبت ". (3 مرات)
" ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا " (3 مرات)
"ربنا ولا تحمل علينا إصراَ كما حملته علي الذين من قبلنا (3 مرات)
" ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ". (3 مرات)
" واعف عنا واغفر لنا وارحمنا (3 مرات)
أنت مولانا فأنصرنا على القوم الكافرين " (3 مرات)
" فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم " . (3 مرات)
" ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين"
(3 مرات)
" إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين " .
(3 مرات)
" على الله توكلنا " . (3 مرات)
" ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين " . (3 مرات)

" إن ولى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين " (3 مرات)
" الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين " . (3 مرات)
" ربنا لا تجعلنا فتنه للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين " . (3 مرات)
" إني توكلت على الله ربى وربكم " . (3 مرات)
" فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين " . (3 مرات)
" رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين " (3 مرات)
" رب نجنى وأهلي مما يعملون " . (3 مرات)
" رب نجنى من القوم الظالمين " . 34 (3 مرات)

" ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير " (3 مرات)
" ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم " (3 مرات)
" اللهم يا قوى يا عزيز يا منتقم يا قهار أهلك أعدائنا المنافقين والكفار " (3 مرات)
" يا ملك يا قدوس يا حي يا قيوم يا باسط يا ودود يا واسع يا سريع يا الله". (3 مرات)
" ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى " (3 مرات)
" قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى (3 مرات)

" اللهم كما أمنتهما فأمنا وكما كنت معهما فكن معنا يا رب العالمين (3 مرات)
" وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ". (3 مرات)
" فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب " (3 مرات)
" اللهم كما وقيته السيئات فقنا السيئات وكما أهلكت أعداءه فأهلك أعدائنا يا رب العالمين"
(3 مرات)
" لإيلاف قريش إلافهم رحله الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف " (3 مرات)
" اللهم كما أطعمتهم من جوع فأطعمنا وكما أمنتهم من خوف فأمنا يا رب العالمين " .
(3 مرات)
" لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم "
" لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين "
" فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين " .
" اللهم كما استجبت له فاستجب لنا ، وكما نجيته من الغم فنجنا يا رب العالمين ".

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

(الفاتحة)

*ملاحظات:

1) ما سبق هو ختام صلاة الصبح .
2)ختام صلاة الظهر والعصر والعشاء يبدأ من قول " يا الله بالمد الطويل " حتى قول " اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا الله " ثم الفاتحة .
3)ختام صلاة المغرب يبدأ من قول " اللهم أجرنا من النار " حتى قول " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم " ثم الفاتحة .


الفصل الثامن
س ... سؤال
ج ... جواب

س) يرجى إلقاء الضوء على الجن العلوى؟

ج) هم مخلوقات تشبه الإنس إلى حد كبير إلا أن أغلبهم يتميز الطول وإتساع العينين المسحوبتين إلى جانبى الرأس وكبر الأذنين ولهم أجنحه عددها من جناحين إلى أربع وأجسامهم مضيئه ولهم القدره على التحكم فى هذه الإضاءه .

ويسكن الجن العلوى الكواكب الموجودة فى أجواز الفضاء حيث أهله الله سبحانه وتعالى لذلك، ويتنقلون مستخدمين أجنحتهم أو سفناً فضائية .

وهم بجميع أنواعهم مسلمون ويمتلكون قدرات فائقه وهائله جدا بالنسبه لعالم الإنس ولا يفوقهم فى عالمنا إلا أصحاب الدرجات العليا من الأولياء الصالحين .

س) ما هو نظام الحكم وهيكله فى عالم الجن ؟

ج) عالم الجن العلوى والأرضى منهم يعيش فى مملكه واحده يحكمها ملك علوى وله نائب وهم جميعا فى قبائل صغيره كانت او كبيره وكل قبيله يحكمها ملك وقد يحدث إتحاد بين عده قبائل من الجن الأرضى ويختاروا ملكا منهم يحكمهم .

والقبائل العلويه مقسمه بحسب تخصصاتهم فمثلا منهم القبيله المتخصصه فى الطب والمتخصصه فى السحر ....إلخ

وهذا لا يمنع وجود أمثالهم فى القبائل كلها إلا أنهم أكثر قدره وفاعليه .

أما القبائل الأرضيه فمقسمه بحسب الديانه وأقواهم على الإطلاق القبائل المسلمه وتليها القبائل الكافره وهى متنوعه ثم المجوسيه فاليهوديه وأخيرا المسيحيه وقد تستمد هذه القبائل قوتها وسطوتها من وجود سحره الجن بها وخاصه القبائل المجوسيه واليهوديه.

وإذا تم استثناء قبائل الجن المسلمه التى لا تؤذى الإنسان إلا إذا إعتدى عليها اعتداء شديداً فإن باقى القبائل من ألد واشد أعداء الإنسان مهما كانت ديانته وخاصه الإنس المسلمين .

س) هل يمكن إلقاء مزيداً من الضوء على ملوك الجن العلويين والأرضيين ؟

ج) * الملك \ طحيطمغيليال

هو ملك وحاكم مملكه الجن – علويها وأرضيها – بأربع أجنحه ،و أسرته تتوارث الملك تحت نفس الإسم ، وله غير أسرته المساعدون والرسل والحجاب والحرس والخدم .

* الملك \ ميططرون

هو نائب ملك ملوك الجن – له أربع أجنحه – وأسرته تتوارث النيابه تحت نفس الإسم ، وله المساعدون والرسل والحجاب والحرس والخدم .

والجدير بالذكر أن الملك ميططرون الموجود الآن هو ميططرون الرابع منذ خلق الله الجن .

* الملوك السبعه العلويه المعروفه (بجناحين)

1) الملك / روقيائيل

هو ملك يوم الأحد وليله الخميس ، تتوارث أسرتـه الملك تحت نفس الإسـم وهو الحاكم والمسيطر على الملك الأرضى لنفس اليوم والليله .

وهو نارى الطبع ، مائى النوع ، كوكبه الشمس ، برجـه الأسد ، بـخوره السـندروس ، يظهر زيه الرسمى كضوء ونور ذهبى كأشعه الشمس ،طبقـه الطائر من السندس أخضر وله لواء أخضر ولديه خمسه أعوان قائمون على خدمته لابسين ثياباً خضراً.

2) الملك/ جبرائيل

هو ملك يوم الإثنين وليله الجمعـه ، تتوارث أسرتـه الملك تحـت نفس الإسم وهو الحاكم والمسيطر على الملك الأرضى لنفس اليوم والليله .

وهو هوائى الطبع ، مائـى النـوع ، كوكبـه القمر ، برجه السرطـان ،بخوره اللبان الدكر ، يظهر زيه الرسـمى كضوء ونور فضـى اللون ،طبقه الطائر من نور وعلى رأس طبقه لواء أصفر وله عشره أعوان .

3) الملك/ سمسمائيل

هو ملك يوم الثلاثاء و ليله السبت ، تتوارث أسرته الحكم تحت نفس الإسم ، وهو الحاكم المسيطر على الملك الأرضى لنفس اليوم والليله.

وهو نارى الطبع ، وهوائى النوع ، كوكبه المريـخ ، برجه العقرب ، بخوره القسط وقشر المحلب ، ويظهر زيه الرسمى كضوء ونور لونه أحمر ، طبقه الطائر من نور وعلى بـــابه لواءان احمران وله ثلاثه أعوان .

4)الملك / ميكائيل

هو ملك يوم الأربعاء وليله الأحـد ، تتوارث أسرته الملك تحت نفس الإسم ، وهو الحاكم والمسيطر على الملك الأرضى لنفس اليوم والليله .

هو مائى الطبع ، نارى النوع ، كوكبه عطارد ، برجه الجوزاء ، بخوره المــقل الأزرق ، يظهر زيه الرسمى كضوءونور لونه أصفر وطبقه الطائر من نور على يمينه لواء أبيض ولـه أربع أعوان .

5) الملك/ صرفيائيل

هو ملك يوم الخميس وليله الإثنين ، تتوارث أسرته الملك تحت نفس الإسم ، وهو الحاكم والمسيطر على الحاكم الأرضى لهذا اليوم والليله .

وهو نارى الطبع ، نارى النوع ، كوكبه المشترى ، برجه القدس ، بخوره العود والكافور ، يظهر زيه الرسمى لضوء ونور لونه أخضر ، طبقه الطائر من نور أبــيض وأخضر ولـــه بابان على كل باب عشره أعوان وأربعه ألويه لونها اخضر فى أبيض .

6) الملك / عنيائيل

هو ملك يوم الجمعه وليله الثلاثاء ، تتوارث أسرته الملك تحت نفس الإسم ، وهو الحاكم والمسيطر على الملك الأرضى لنفس اليوم والليله .

وهو هوائى الطبع ، مائى النوع ، كوكبه الزهرة ، برجه الثور ، بخوره المستكى ، يظـهر زيه الرسمى كضوء نوره أزرق ، طبقه الطائر من نور عليه ثلاثه ألويه وله سته أعوان .

7) الملك/ كسفيائيل

هو ملك يوم السبت وليله الأربعاء ، تتوارث أسرته الملك تحت نفس الإسم ، وهو الحـاكم والمسيطر على الملك الارضى لنفس اليوم والليله .

وهو هوائى الطبع ، مائى النوع ، كوكبه زخل ، برجــه الدلو ، بخوره المــايعه السائـله والادن ، يظهر زيه الرسمى كضـــوء ونـــور لونـــه أسمر ، طبقه الطائر من نور أسمر عليها عشره ألويه سوداء وثلاثون عونـا.

❖ الشيخ على

ملك ملوك الجن الأرضى هو وأسـرته من الصـالحين يكـنى بعلى شراميط مسلم الديانه ، هوائى الطبع ، مائى النوع ، يرتدى زيا أبيض اللون على هيئه سيور(شراميط) رفيعه حوله

❖ أبو ديباج

النائب الأول لملك ملوك الجن الأرضى ، وفى نفـس الوقـت هـو ملك القرناء والتوابع ، يحمل دائما خيزرانه فى يده اليمنى ، يكنى بأبو عامر ، مسلم الديانه ، مائى الطبع نـارى النوع ، يرتدى زيا أبيض اللون ينتهى بدائره من الشراشيب .

❖ طارش

النائب الثانى لملك ملوك الجن الأرضى ، وهو فى نفس الوقت ملك العمار ، مسلم الديانه ، هوائى الطبع ، مائى النوع ، يرتـدى زياً أسـود اللـون وبـجانب كل كتف من كتفيه علامه بيضاء ويربط بين العلاقتين فتله بيضاء من خلف الرقبه

❖ المـلوك السبعه الأرضيه المعروفه :

تتبع الملوك السبعه العلويه فى الديانه والطبع والنوع والكوكب والبرج والبخور وتوقيت تولى الملك .

أولـهما : ملك يوم الأحد وليله الخميس ويسمى (المذهب) وكنيـته أبـو عبـد الله المذهب ، وزيه دهبى اللون كلون الذهب وأشعه الشمس .

ثانيـهما : يسمى (مره الأبيض) وكنيته ابن الحارث ، وزيه أبيض اللون بزرقه " فضى " .

ثالثـهما : يسمى الأحمر وكنيته أبو ومحرز أو أبو يعقوب ، وزيه أحمر اللون .

رابعهما : يسمى (برقان) وكنيته أبو العجائب ، وزيه أصفر اللون .

خامسهما : يسمى (شمهورش) وكنيته أبو عبد الرحمن ، وزيه أخضر اللون ، وهو قاضـى الجن .

سادسهما : يسمى (زوبعه الأبيض) وكنيته أبو النور ، ولون زيه أزرق .

سابعهما : يسمى (ميمون) وكنيته أبانوخ ، ولون زيه أسود .

س) ما رأيكم فيمن يحرم الكتابه بالسريانيه فى أى أوراق علاجيه ؟

ج) الكتابه بالسريانيه إما عباده للشياطين أو ذكر لأسمـــاء الله الحسنى وذكر بعض اسماء ملوك الجن القائمين على العلاج .

والذين حرموا هذه الكتابه يستبرئون لدينهم لعدم إطمئنانهم لصحه الكتابه ولا يستطيع أحد لومهم على ذلك ، أما إذا عرفت المعانى الصحيحه للمكتوب ووجد أنها لا تتنـاـــفى مع الشرع الشريف فلا بأس بها بل أنها قد تكون أجدى وأقوى فى العلاج .

س) هل يمكن ذكر بعض الأسماء السريانيه باللغه العربيه ؟

ج) آج : الله

حوسم : الرحمن

يشموخ : الحنان

شمخاهر : تعاليت يا على يا عليم

بشارش : يا قادر على كل شيء

صلصلت : الكافى

أهوج : الأحد

دوسم : القابض

س) عرف لنا بعض المصطلحات الروحانيه ؟

ج) العارض :

هو الجنى الذى يعترض حياه الإنسـان ويسـبب له الأذى بـطرق مـختلفه، و مـن هذه العوارض : الدائم ، الزائر ، الملازم .

❖ الناظور:

وهو غالباً ولداً أو بنتاً دون البـلوغ يرى الجن فى المنـدل وعاده مايكون طبعه هوائى .

❖ المندل :

هو الوسيله التى يرى الناظور من خلالها الجن كالفنجان والمرآه.

❖ القرين :

هو شيطان من الجن من نسل إبليس لعنـه الله عليـه يصاحـب الإنســان منذ ولادته إلى مماته ويمتد عمره إلى ما بعد إنقضاء عمر الإنـسان المـلازم له ووظيفته الإغراء والإضلال والإغواء .

❖ الربط (العقد) :

هو أن يجد الرجل المحصن أو العريس الجديد نفسه لا يسـتطيع القيام بواجباته الجنسيه ناحيه الزوجه والعكس صحيح .

❖ الشبشبه :

هى أن تقف امرأه عاريه تماما ناكشه شعرها فى دوره الميـاه أو فـى مكـان مكـشوف لضوء القمر وتتلو كلمات معينه وغالبيتها (سجع) وتـوكل روحـانيه هذه الكلمات من الجن بتنفيذ ما تريده وغالبيه الشبشبه تستخدم فى أعمال الشر.

❖ الحجاب (التحصين) :

هى ورقه بيضاء طاهره مكتوب فيها بمسك وزعفران آيات الحـفظ وآيـات الأمـان مـن الخـوف وآيـات الشفاء وبـعض أسمـاء الله الحسنى باللغه العربيه أو باللغه السريانيه وكذلك رسم بعض الطلاسم ، ويتم توكيل كل مـا سبـق بحفظ حامل هذا الحجاب من شر الجن ، ويجب روحنه هذا الحجـاب بإطـلاق البـخور والتـلاوه علـيه مـا هو مكتوب فيه بأعداد مخصوصه فى أوقات مخصوصه .

❖ الإرسال :

هو ان يرسل أحد أفراد الإنس أو الجن فردا أو جماعه من الجن إلى إنس معين ليرغمونه على تنفيذ أمر بعينه .

❖ عمار المكان :

هم أفراد أو جماعات من الجن يسكنوا مكان ما ، ويلاحظ أن جميع الأماكن المعموره بالإنس وغير المعموره ، يسكنها الجن وهم على جميع الديانات وقواهم متباينه .

❖ السحر :

هو أن يوكل فرد من الإنس فرداً أو جماعه من الجن بإحداث شيء ما -غالبا شر – لشخص ما ، والسحر يكون مدفونا أو مشروبا أو مرشوشا أو معلقا فى الهواء .

❖ ساعات النهار :

تبدأ من شروق الشمس إلى غروبها .

❖ ساعات الليل :

تبدأ من غروب الشمس إلى شروقها .

❖ الساعات الفلكيه :

قد تزيد عن 60 دقيقه وقد تقل ولها طريقه لمعرفه مدتها يعرفها جميع الفلكيين .

❖ طبائع المخلوقات :

إذا إستثنينا عالم الملائكه المخلوق من نور فجميع المخلوقات لا تخرج طباعها عن أربع طبائع هى : الناريه ، الهوائيه ، المائيه ، الترابيه .

س) لماذا يصف الناس وخاصه المعالجين بالقرآن الكريم من يتعامل مع عالم الجن بالسحره الكافرين ؟

ج) أحب أن أبدأ إجابتى بالفتوى الشهيره للعلامه فضيله الشيخ الجليل \ عطيه صقر رحمه الله عليه حيث قال :



" يجوز الإستعانه بالجن المؤمن فى مواجــهه الجـن الكــافر على أساس أنه لا يفل الحــديد إلا الحديد "

أما غيره رضى الله عنه وأرضاه فقد انقــسم العلـماء علـى أنفسهم ما بين المؤيد والمعارض ....

وجهه نظر المؤيدين :

1) قــول الله سبــحانه وتعـالى : ﴿ إنما المؤمنون إخوه ﴾ .وكلمه ﴿المؤمنون ﴾ هنا غير مقتصره على عالم الإنس لأن القرأن منزل للإنس والجن ، وسيدنا محمد ﷺ مرســـل للثقلين المكلفين معا ، ناهيكم عن إرساله إلى كافة العوالم التى خلــقها الله ما نــعرفها ومــا لا نعرفها مصداقا لقوله سبحانه وتعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا رحــمه للعالمـين ﴾

2) القاعده الفقهيه التى قال فيها سيدنــا رســول الله ﷺ " لا ضــرر ولا ضرار " . فـإذا كانت مساعده الجن لنا لا تؤدى إلى أى ضرر فى الدين أو الأجسام أو المعيشه بل تنفعنا فنعـــم هذه المساعده . وإن كانت تؤدى إلى غير ذلك فهى حرام ولا داعى لها .

3) ما روى عــن سيــدنــا محمـد ﷺ حيث قال " المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا "، والجن والإنس المسلمون دينهم واحد ورسولهم واحد وربهم واحد .

4) لم يرد نصا قرآنيا واحدا أو حديثا نبويا واحدا واضحا ظاهرا يحرم إتصــال الإنس المؤمن بمثيلهم من الجن ، وكل ما يورده المعارضين إستدلال فى غير موضـــوعه مثل الآيه القرآنيه رقم (6) من سوره الجن التى يقول فيها الله سبحانه وتعالــى : ﴿ وأنه كا ن رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ﴾ حيــث كان الــعرب أفــراداً وتــجاراً عــندما يـمرون فــى أسـفارهم بـأى واد مـــن الأوديـــه غيـر المأهوله فى الصحراء كانوا يقولون : نعوذ بعظيم هذا الوادى من الجن ســكان هذا الــوادى ، ومع هذه الإستعـــاذه كانـــوا يتعرضون للإيذاء وفى هذه القصه التاليه مايؤكد هذا المعنى وزياده :-

أخرج الخرائطى فى كتا ب هواتف الجن حدثنا عبد الله بن محمد البلوى حدثنا عماره بن زيد حدثنا عبد الله بن علاء حدثنا محمد بن عكبر عن سعيد بـن جــبير أن رجلا من بنى تميم يقال له رافع بن عمير حدث عن بدأ إسلامه قال :- إنى لأسـير برمل عالج ذات ليله إذ غلبنى النوم فنزلت عن راحلتى وأنختها ونمت وقد تعوزت قبل نومى فقلت : أعوذ بعظيم هذا الوادى من الجن فرأيت فى منامى رجلاً بيده حربه يريد أن يضعهــا فى نحر نـاقــتى فانتبـــهت فزعاً فنظرت يمينا وشمالا فلم أرى شيئا فقلت : هذا حلم ثم عدت فغفوت فرأيــت مثـل ذلك فانتبهت

فرأيت ناقتى تضطرب والتفت فإذا برجل شاب كالذى رأيته فى المنام بيده حربه ، ويمسك رجل شيخ بيده يدفعه عنها فإذا هم يتنـــازعان إذ طلعت ثلاثه أثوار وحـشيه فقال الشيخ للفتى : قم فخذ أيتها شئت فداء لناقه جارى الإنسى فقام الفتى فأخــذ منها ثــوراً وأنـصرف ثم إلتفت إلى الشيخ وقال يا هذا إذا نزلت وادى من الأوديـــه فخفــت هوله فقل : أعوذ برب محمد من هذا الوادى ولا تعذ بأحد من الجــن فقـد بطــل أمرها قال : فقلت له : ومن محمد هذا ؟ قال : نبى عربـــى لا بــشرقى ولا غربى بعـث يوم الإثـــنين قلت : فأين مـــسكنه ؟ قال : يــثرب ذات النـــخل فركبت راحلتى حين ترقى لى الصباح وجددت السير حتى تقـــحمت المـــدينه فرآنى الرسول ﷺ فحدثنى بحديثى قبل أن أذكر منه شيئاً ودعانى إلى الإسلام فأسلمت .

ومن هذه القصص العجيبه التى لها قصص مشابهه كثيره وردت فى الكتب الصحيحه المعتمده من الفقهاء مما يقوى بعضها بعضا نخرج بالآتى :-

- من الممكن أن يساعد جنى إنسان بدون طلب .
- من الممكن أن يرى الإنس الجن .
- الجن يدعو إلى الإسلام .
- إقرار سيدنا رسول الله ﷺ القصه قبل أن تقص عليه ولم يحرم أو يجرم ما حدث .
- إمكانيه إضرارالجن بالإنس .

5) ولى هنا سؤالاً يفهم منه ما وراءه :- إذا ظهرت كائنـــات فضائيه أرادت التعاون مع البشر فى منفعه متبادله فهل يجوز ذلك ؟

6) مساعده الجن لسيدنا سليمان عليه السلام .

وجهه نظر المعرضيين :-

1) الإستشهاد بالآيه رقم (6) من سوره الـــجن حيــث قال الله سبحانه وتعالــى : ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ﴾

2) لم يرد عن النبى أو الصحابه أنـهم إستعانوا بالجن .

3) إختلاف الجنسين الإنس والجن .

وأود ان أختم إجابتى بالإشاره إلى أنه يجب أن يعلم كل مسلم كبيـــر وصغير أن تكفير كل مسلم يقول :" لا إله إلا الله محمد رسول الله " معتقداً بها – مهمـــا كان عمله سيئاً ومهما كانت ذنوبه كثيرة - ذنب عظيــم وإثــم لا يـدانيه إثــم أعاذنـــا الله جميــعا أن نــقف فى مثــل هذا الموقف .

س) هل يدخـل الجـن جسـم الإنســان حقاً ويتـكلم علــى لسـانه خاصـه أنه يوجد الكثير من العلماء المسلمين والاطباء النفسيين ينفوا هذا الأمر ؟

ج) أبدأ إيجابتى بعده إستفهامات هامه فكيف تخترق ذبذبات وموجات الراديــو والتــلفـاز والأقمار الصناعيه الجدران وما فيها من عوائق ؟ وكيف تــخترق درجـات الــحراره الجـدران المختلفه ليشعر بها من كان فى الــجانب الآخر ؟ بل كيــف تخـترق الاشـاعات مختلفة الأنواع جسم الإنسان لتظهر ما بداخله من أجهزه ؟

وإذا تجاهلنا ما سبق فكيف نتجاهل ما كان يفعله العلماء والأئمه السابقين فى التعامل مع الجن الذى يسكن جسم الإنسان ويتكلم على لسانه وفى مقدمه هؤلاء الأئمه الإمــام أحمد بــن حنبل وما ورد عنه فى كتب السيره الصحيحه .

وإذا تجاهلنا كل ما سبق تصديقاً لبعض العلماء وغالبيه الأطباء النفسيين من أن الجـن لا يستطيع الدخول فى جسم الإنسان وأن ما يحـدث من التحدث علــى لسان المريض مــا هو إلا مرض (الشيزوفرينيا) أى الإنفصــام فى الشخصيه ، فكيف يمكن تفــسير أن الذى يتــحدث بلسان المريض يتحدث بلغه او لغات يجهلها المــريض تمــاماً بل قد يكون المريض لا يعرف القراءة والكتابه أصلاً ، والتحدث بأمور وأسرار ناس لا يعرفهم المريــض نهائياً ولا يعرف أين هم .

وهنا يحق لى أن أسأل سؤالاً منطقياً هو : هل يوجد فى الجسد الواحــد أكثـر من روح تتحدث لنا ؟ أو هل يمكن للروح أن يحدث لها إنفصاماً لتتكلم كل روح عن نفسـها ليــحدث ما يسمى بإنفصام الشخصيه ؟ وأى هذه الأرواح ستعذب يوم القيامه مع جسد صاحبها ؟

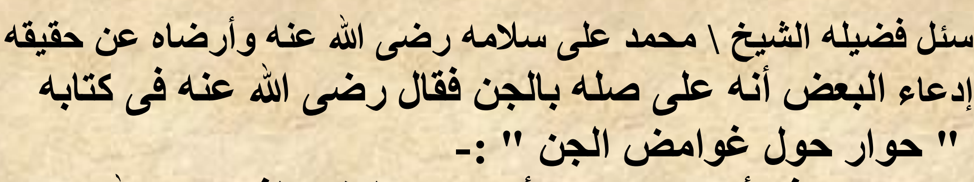
وأخيراً أسأل الأطباء النفسيين المعترف بهم أين توجد الذات العليا - الأنا - .... إلخ من الأشياء غيرالمنطقيه التى تعالجونها ؟ مع الإعتراف طبعاً بوجود أمراض نفســيه تصيب الإنسان ضعيف الإيمان بسبب ضغوط الحياة .

وإن ما رأيته بنفسى وعاينته وتحققت منه أن الجن يدخل جسم الإنسان بل يتحكــم فى جميع أجزاء وأجهزة الجسم الإنسانى من خلال التحكم فى الجزء المريض أو التحـكم فـــى المـخ.


الفصل التاسع
علماء وآراء



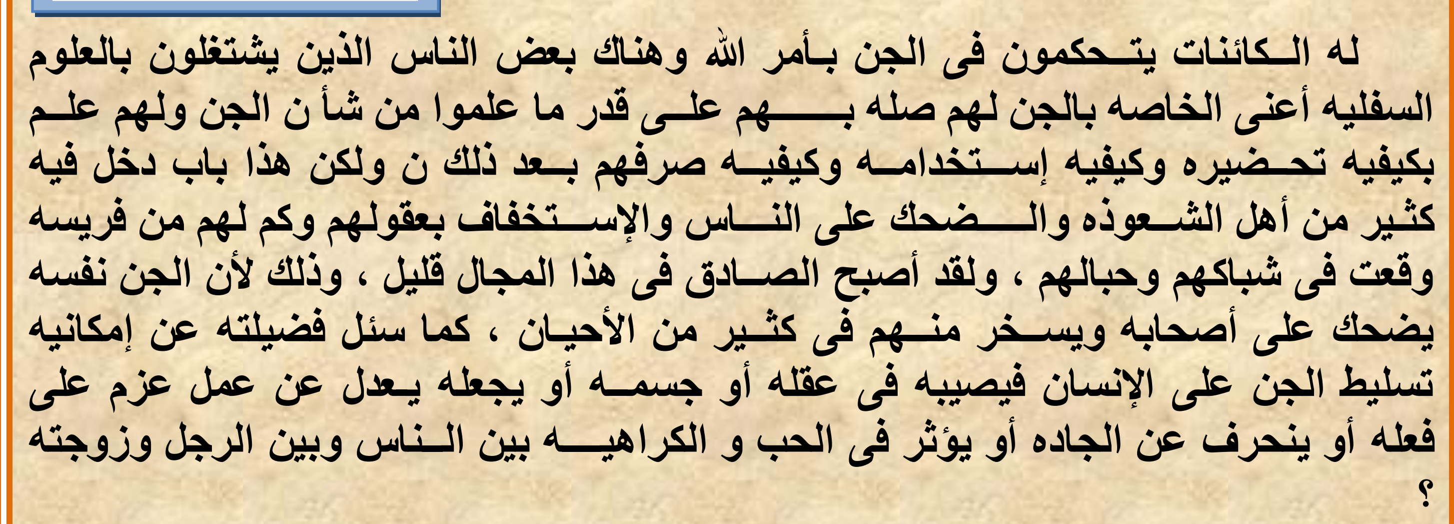
*فضيله الشيخ \ محمد على سلامه



الداعيه الإسلامى و مدير عام أوقاف بورسعيد (سابقا ً)

سئل فضيله الشيخ \ محمد على سلامه رضى الله عنه وأرضاه عن حقيقه إدعاء البعض أنه على صله بالجن فقال رضى الله عنه فى كتابه " حوار حول غوامض الجن " :-

هذا أمر صـــحيح لأن بعض البشر الذى خدم الله



له الـكائنات يتـحكمون فى الجن بـأمر الله وهناك بعض الناس الذين يشتغلون بالعلوم السفليه أعنى الخاصه بالجن لهم صله بـــــهم علـى قدر ما علموا من شأ ن الجن ولهم علـم بكيفيه تحـضيره وكيفيه إســتخدامــه وكيفيـه صرفهم بـعد ذلك ن ولكن هذا باب دخل فيه كثير من أهل الشـعوذه والـــضحك على النـــاس والإســـتخفاف بعقولهم وكم لهم من فريسه وقعت فى شباكهم وحبالهم ، ولقد أصبح الصـــادق فى هذا المجال قليل ، وذلك لأن الجن نفسه يضحك على أصحابه ويســخر منــهم فى كثـير من الأحيـان ، كما سئل فضيلته عن إمكانيه تسليط الجن على الإنسان فيصيبه فى عقله أو جسمــه أو يجعله يـعدل عن عمل عزم على فعله أو ينحرف عن الجاده أو يؤثر فى الحب و الكراهيـــه بين الــناس وبين الرجل وزوجته ؟

فقال رضى الله عنه : إن الذى يســـتخدم الـجن ويتصلـت عليه ، يكـون الجن بالنسبه له مقهور على الأعمال التى يسخره فيها ولذلك يجب على المسلم الذى يستخدمه أن يلتزم بأحكام الله وآدابه لأن التبعه تكون عليه أولا ً وأخـيراً وأن الـجن بالنســبه لذلك كالإنسان الذى يقهر غيره على فعل السوء والأذى هذا مع أن الجن فى ذاته وطبعــه شديـــد الميـل للشـــر والأذى بخلاف الإنسان ، وأن الأضرار التى يلحقها الجن بالإنسان أكثر من أن تحصى فهى تشمـل كل ناحيه فى الإنسان من النواحى الماديه والمعنويه وإن كان الأمرمتعلق فى حقيقته بمشيئـه الله وإرادتــه .... قــال تعـــالى ﴿وما هم بضــاين به من أحد إلا بإذن الله﴾ وأن الــجن والإنـــس أسباب فقط وبحكم العاده وحسب سنه الله فى الكون ، وأنـه إذا وجدت الأسباب وقامـت بالفعل يترتب عليها وقوع المسببات والنتائج والأثار لـهذه الأسباب .

*فضيله الشيخ \ محمد متولى الشعراوى

الداعيه الإسلامى الشهير ووزيرالأوقاف المصرى(الأسبق)

سئل فضيله الشيخ \ محمد متولى الشعراوى عن تسخير الجن فقال:

لا مانع من وجـود السحر.. ولا مانع من تسخير الجن.. والحق سبحانه والحـق سبـحانه وتعـالى يعـطى بعـض خلقه خصائــص ، ومن هذه

الخصائص تسخير الجن .

فيجيء الجنى القــادر عل التشــكل للمرأة الجميله ويتشكل بأقنه صــور قبيـحه ويصبح هو قناعاً على وجه المرأه الجميله فيكرهها الشخص المقصود ويقول عنها : أنها كالـقرد أمامه ، وبالعكس يتشكل بصوره قناع جميل ويتلبس بوجه المرأه الدميمه أو العاديه فيحبها الشــخص ويرى أنها ملكه جمال .

* فضيله شيخ الإسلام \ محمد الرازى فخر الدين

فى كتابه قصه السحر والسحره فى القرآن الكريم ص (240) يقول رضى الله عنه وأرضاه :-

وهكذا فى عـقد الزوج علـى زوجته يلبسها متشكلا بصور تبعث على البرود الجنسى بل يستطيع أن يتصور بقطعه لحم تــسد عضو التأنيث عنـد المرأه فيجيء الزوج ويقول جئت مـن ناحيتها فلم أجد (كذا) وهذا كله ممكن ما دام الجن يتشــكل ، والمهم هو التمائم التى نستعملها فى تسخير الجن وفى أن الله سبحانه وتعالى يعطى الأدنى خصائص الأعلى ، والله من ورائهـم محيط .

* فضيله الشيخ \ عطيه صقر

الداعيه الإسلامى الشهير ورئيس لجنه الفتوى بالأزهر (سابقاً)

ســئل فضــيله الشــيـخ عـطـيه صــقر فـــي " برنــامج دينى عرض على القناه الثانـيه بتليفزيون جمهوريه مصر العربيه " عن تحضير الأرواح فقال :-

- الأرواح ثلاثه أنواع . الأول :- أرواح الملائــكه ،ولا طــاقه ولا قدره لـلإنس على الإتصال بها ،والثانى: أرواح الإنس وهذه الأرواح لا تعد إلى الأرض بعـد الوفــاه أبداً ، أمــا الـنوع الثالث وهو : أرواح الجن فيمـكن الإتصـــال بهــا وتحضيـرها وجعلــها تفـعل الأعاجيب لما لها من قدرات ، أما ما يحضر فى جلسات تحضير الأرواح فهو قرين الميت والذى يتكلم بصوته وبكل أسرار حياته لأنه مصاحب له فى الدنيا .

* الأستاذ الدكتور : يحيى حسين درويش

- المستشار بهيئه الأمم المتحده (سابقاً)

ـ عميد معهدى الخدمه الإجتماعيه بالقاهره وبورسعيد (سابقاً)
ـ وكيل وزاره التأمينات والشئون الإجتماعيه (سابقاً)
ـ الأمين العام لجمعيه الهلال الأحمر المصرى (سابقاً)

إن الروحانيات حق ،وكل من ينكرها آثم ، وعلوم الروحانيات هنا تدخل فى نطاق العلوم الميتافيزيقيا (علوم ما وراء الطبيعه) وهى المواقف التى يحتار الإنسان فى تفسيرها ، أو يوجد لها عدة تفسيرات كلها مقبوله ويحتار الإنسان فى إختيار تفسير منها .

وهناك كثير من الناس لديهم شفافيه وقدرات يستطيعون بها خرق قوى الطبيعه المعروفه ، تلك القدره والشفافيه لا يعلم تفسيرها إلا الله سبحانه وتعالى ، كما أعتقد أنه يوجد ارتباط بين النجوم وحياه الإنسان .

وقد صدق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال : " لو اعتقد أحدكم فى حجر لنفعه " ، كما أن قلب المؤمن دليله ، فما يأنس إليه القلب يتبعه الإنسان حتى يتبين له الغث من الثمين ، ونصيحتى إلى الفرد المسلم صحيح الإسلام ألا يجعل لغير القرآن الكريم والحديث الشريف مرجعاً وله أن يستأنس بأقوال الأئمه والفقهاء فى الدين الإسلامى الحنيف .

ورأيى هذا نابع من مشاهدات يقينيه تعرضت لها شخصيا أو تعرض لها وقصها على من يوثق به كامل الثقه ولا ترقى إليه شبهات ، ومن هذه القصص أوالمشاهدات اليقينيه ما سأقصه عليك ....

** عندما كنت مسئولاً عن (اليونيسيف) ببانكوك إذا بأحد كبار الموظفين يخبرنى بأن العاملين يشاهدون أشباحاً بالمبنى بعد ظهر كل يوم ، فقلت له : وما المطلوب منى ؟ قال : أن تسمح لـ12 راهباً بوذياً بتأديه صلاتهم بالمبنى لمده أسبوع ، فوافقت ، وبعد الإسبوع أقمنا لهم حفلاً وشكرناهم ووزعنا عليهم أرواب صفراء اللون هدايا كطلبهم ، وبعد مضى شهر من هذه الطقوس سألت عن هذه الظاهره ، فأخبرونى أنه لم تعد الأشباح تظهر مره أخرى .

** فجأه وجد أحد أعيان دمياط إبنته ـ فائقه الجمال ـ ساكته ساكنه وكأنها فى إغمائه طويله لا تصحو ولم يفلح معها أطباء دمياط والمنصوره التى كانت قبله للمرضى فى ذلك الوقت ، وإذا بطبيب كاثوليكى أجنبى يقول لأبيها : لا يشفيها إلا ((بابا الشيخ)) ويقصد نقيب الأشراف فى دمياط وقتها ، وحضر الشيخ وقصوا عليه القصه ، فجلس جنب الفتاه وأمسك بيدها والكل جالس ليس بقريب ولا ببعيد ينظر وينتظر وأخذ فى قراءه القرآن الكريم ما يقرب من ساعتين ، وسمع الشيخ يقول : تعبتنى ، فسمعنا الفتاه ترد بصوت رجل أجش وتقول : إنى أحبها ، فقال الشيخ مثل ما أتيت بك إلى هنا أستطيع أن أحرقك ، فأنظر فى أمرك فقال الصوت : ماذا تطلب ؟ ، فقال الشيخ : أخرج منها وعدنى ألا تأتى إليها أبداً وسأسمح لك بزيارتها لمده لحظه كل عام لتراها ، وإنصرف الجنى ، وأفاقت الفتاه وهى تقول : أين أنا ؟

** أثناء وجودى فى بانـــكوك وجدنا إبنه أحد الدبلوماسيين الهنود فجأه نائمه لا تصحـــو ، وفشل فى علاجها جميع الأطباء المعروفين (50) وأخذوا فى تغذيتها بالجلوكوز ، حتى حضر عمها من الهند فى زياره ، وعندما علم بالحكايه ، أرسل تاريخ ميلادها وأوصافها وما تلبسه فى يدها وأرجلها إلى أحد المشتغلين بالسحر فى الهند ، ورد الساحر قائلاً إرفعوا الخاتم التى تلبسه فى يدها اليسرى ؟، والقوه فى نهر " شامبايا " وألبسوها خاتم من حجر القمر ، وفعلوا ما نصح به الساحر ليلاً ، وفى الصباح أفاقت الفتاه سائله أين أنا ؟ .

* من كتاب الفتح الربانى لعلاج المس الشيطانى للمؤلف (محمد سيد محمود)
ص(140: 146)

1)الدكتور / عبد السلام السكرى
الأستاذ بجامعه الأزهر الشريف
إن الجن فى حقيقته جنس لطيف يدخل مع النفس ، وذكر الإمام بن قدامه وهو أكبر فقهاء الحنابله أن الجن يمكن أن يلبس الجسم البشري وقد يمسك بعض أجزاء الجسم ويسبب له العديد من الأمراض .
2)الدكتور / عبد المنعم فؤاد
مدرس العقيده والفلسفه بكليه أصول الدين
قضيه وجود الجان قضيه لا بد أن يسلم بها كل مسلم ، إذ أن القرآن الكريم قد أعترف بالجن ووجوده ولفت الأنظار إلى أن من الجن من يؤمن بالله تعالى ومنهم من يكفر ، ومن آمن وأستقر الإيمان في سريرته فإنه يدعوا قومه إلى الإسلام والإستماع للقرآن ، وسوره الأحقاف خير شاهد على ذلك ومنها قوله تعالى ﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروا قالوا أنصتوا ، فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ﴾ أى داعين إلى الإسلام ، وكانوا من قبل بموسى مصدقين ، إنظر إليهم ماذا قالوا ﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى صراط مستقيم ﴾ ثم هتفوا قائلين ﴿ يا قومنا أجيبوا داعى الله ﴾ أى إتبعوا وآمنوا برسول الله ﷺ ، وهناك سوره أخرى هي سورة الجن ، ومن ذلك يتضح لنا أن الإيمان بوجود الجن واجب .. أما قضية تشابك الجن في جسد الإنسان فإنه من المعروف أن الجن المؤمن لا يؤذي لكن الذي ينتظر منه الإيذاء هو غير المؤمن والذي يطلق عليه شيطان .. إذ أن معنى الشيطان أى من خرج

عن جادة الصواب .. ولقد كان العرب قديماًَ يقولون يتشيطن فلان أى يخرج عن الطريق السوى ، وبناء عليه فليس بمستبعد وجود الجن المتشيطنه أى غير المؤمن والمؤذي وليس

بمستبعد أيضا تلبسه بجسد الإنسان أو على الأقل إلتحامه به أو إلتصاقه بجسده .. وإذ أن وجود القرين أمر مسلم به ، قال تعالى : ﴿ وقال قرينه ربنا ما أطغيته ﴾ وقال تعالى ﴿ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ، ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ﴾ وقد يكون هذا القرين جن غير مؤمن فيؤذي الإنسان ولذلك أمر القرآن الكريم بالإستعاذه منه وتلاوه القرآن الكريم عليه . ومن هنا تأتى أهميه القرآن الكريم فهو شفاء للناس من كل داء .. ولقد كان المسلمون وخاصة في هذه الآونه في غفله عن هذا الدواء الذي هو خير شفاء لأى داء ويكفى أن القرآن الكريم فيه الآيات الشفاء الست التى إذا ما تليت على المؤمن من قلب ولسان مؤمن جاء الشفاء بفضل الله وهذه الآيات هى:

- في سورة التوبه قوله تعالى﴿ ويشفى صدور قوم مؤمنين ﴾ .

- في سورة يونس قوله تعالى﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظه من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمه للمؤمنين ﴾ .

- فى سوره النحل قوله تعالى ﴿فيه شفاء للناس ﴾.

- في سوره الإسراء قوله تعالى ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمه للمؤمنين ﴾ .

- فى سوره الشعراء قوله تعالى ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾

- في سوره فصلت قوله تعالى﴿ قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾

ومن هذا نخلص إلى أن الشفاء بالقرآن الكريم من الجان أو غيره أمر مسلم به ولا يجب النقاش فيما ورد فى نص من القرآن أو السنه .

1) الدكتور / حامد زهران
أستاذ ورئيس قسم علم النفس بتربية عين شمس

إن العلاج النفسي الديني من الطرق التى نلجأ إليها ليس فقط كمسلمين فهناك اليهود والأقباط يتبعون هذه الطرق لأنها جميعاًَ طرق معروفه بالعلاج النفسي قائمه على نظريات ، فالعلاج النفسي يقوم على نظرية التحليل النفسي والعلاج السلوكي يقوم على نظرية العلاج

السلوكي ، فكل علاج يقوم على نظرية علاج خاصة .. على كل حال نحن نعرف أن العلاج الديني يقوم على نظريه من أعظم النظريات ألا وهي أن الله سبحانه وتعالى الذي خلق الإنسان

أعلم بمن خلق ﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾ وهو الذى يعلم ما الذي يشفى الإنسان وما الذي يسبب إضطرابات سلوكه وما الذي يشفيه ، وهناك نصوص واضحة جدا في هذا الشأن منها ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ﴾ وحديث يقول " وما أنزل من القرآن إلا وأنزله الله شفاء " فهذا شئ نحن نطمأن إليه جيدا ونثق فيه ثقه تامه .. وأنه من الأسباب الرئيسيه للأمراض النفسيه – عموماًَ عند الذين يستخدمون العلاج الديني وهم على صواب طبعاًَ – الذنوب والضلال ، لذا من الواضح جداًَ أن أساليب العلاج الديني عند الذين يقومون به والإعتراف والتوبه حتى إن لم نأخذها من المنظور الديني وأخذناها من منظور التأثير على السلوك للإنسان ، فالروشته عند المعالجين بالدين جاهزه فهي مكتوبه ومعده جيداًَ وبها طقوس ضخمه في كل أنحاء العالم ، ولدينا بحوث عربيه ودراسات علميه تناولت علم النفس الديني وجوانبه ، ولكن وبالرغم من ذلك كله إذا سلمنا أن الجن يتصل بالبشر ويلبس أجسادهم وتوجد أى وسيله تخلص الإنسان من إضطراب سلوكه ومتاعبة نحن لا نرفضها مطلقاًَ ، وإنما هناك سؤال يراودني الآن وهو عن حالات الصرع مثلاًَ إذا كانت ناتجة عن أن الإنسان المصروع مسه جن فإذا أردنا إخراج الجن من جسده تستخدم العقاقير التى يعالج بها فعلاًَ من أطباء نفسيين ، وهل يستجيب الجن ويخرج أم أنه ينتظر من يأمره بالخروج ؟

2) الدكتور / ساهر هاشم
رئيس قسم الأمراض العصبيه والنفسيه بكليه طب القصر العيني

أعتقد أننا جميعاًَ نبحث عن النفس المطمئنه ، وكما قال الله سبحانه وتعالى ﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ .. فنحن من هنا نتفق في إستخدام هذه المداخل جميعاًَ ، نستخدم هذه المداخل الدينيه كمسلمين ومسيحيين للمرضى ، وكثير من الآيات القرآنيه نستخدمها نحن الأطباء تجاه مرضانا وعن قناعه داخليه ، وأنا عن نفسي أحفظ آيات قرآنيه كثيره أستخدمها

لأننى أعتقد تماماًَُ أننا كشعب تصلح معه هذه المداخل الدينيه وهي أقرب إلى نفسه من هذه الناحيه . أما من حيث نوعية الأمراض فهناك مجموعة الأمراض النفسيه الجثمانيه التى تبدأ بحاله نفسيه ثم تسوء وهذه هي التى يصلح معها المدخل الديني ، وهناك أمراض عضويه من

الدرجة الأولى لا يصلح فيها العلاج النفسي والديني ، وغالباً ما تكون الأمراض العصبيه والنفسية أمراضاً وراثيه بالدرجة الأولى .

لذلك فالطبيب الذكي هو الذي يستطيع أن يميز بين نوعي المرض ، فالإتصال بين الروح والجسد إتصال شديد من واجب الطبيب صاحب الضمير اليقظ في حالة إكتشافه مثلا مرضاً بلغ حالته من اليأس وأصبح مزمناً ويصعب علاجه عليه أن يتوقف حرصاً على أموال أهل المريض ومتاعبهم .

53

3) الدكتور / مصطفى محمود

الكاتب والعالم المشهور

نحن كمسلمين نؤمن ولا نشك بأنه يوجد مخلوقات أخرى غيبيه هي الجن والنفوس السفليه ، ونحن نعلم أن لهذه المخلوقات الناريه القدرة على جلب الأشياء من أماكن بعيده في سرعة لا نعهدها في عالمنا البشري .. ألم يذكر القرآن من ذلك الفعل من الجن الذي قال أنه يستطيع أن يجلب عرش بلقيس من اليمن إلى مجلس النبى سليمان في أرض كنعان في ساعة من النهار ، الجن إذا حقيقة كما أن الميكروبات التى لا نراها حقيقة ولكن الجن بحكم عداوته للإنسان منذ الأذل لا يأتى للإنسان بخير ولا يدله على خير ولا ينفعه وهو أيضا لا يملك التنبؤ بالمستقبل حتى لو أراد .. وأخبرنا القرآن أنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ونصحنا بألا نتبع ما ليس لنا به علم وأن نستهدي عقولنا وحواسنا وبصائرنا .. لنصل إلى الحقائق ، ولا نستهدي جناً ولا عفريتاً ولا روحاً سفليه وقد نشر هذا الرأى في جريدة أخبار اليوم العدد 2399 بتاريخ 1990/10/27 الصفحة الأخيرة تحت عنوان (الجراح الخفي) .

4) السيد / أحمد عادل

الكاتب الصحفي ونائب رئيس تحرير جريدة الأهرام (سابقاً)

إلتقيت بسيادته في مكتبه عندما كان كتابي هذا مشروعاً أعده ليكون عطائي الأول – بتوفيق الله – للمكتبه العربيه لقد شجعني على إقتحام هذا المجال وكشف لي عن بعض المجالات التى يمكن أن أناقشها ضمن مجالات الكتاب ، وخاصه أنه من كبار المهتمين بالموضوعات الروحيه ، وكان من الطبيعي أن أهتدي برأيه حيث قال : أؤمن بكل ما أورده القرآن الكريم والسنه النبويه الشريفه عن عالم الإنس وعالم الجن ، فالجن موجود وهو

مخلوق من نار ، وقابل للتشكل وإذا تشكل سرى عليه قانون الحياه والموت الذي يسري على من إتخذ شكله ، سواء كان حيوانا أو إنسانا ، فإذا كان قطاَ مثلاَ من حيث التشكل وخنقته مات لساعته ، وكذلك إذا تشكل في صورة إنسان وتعرض لحادث مهلك ، فإنه يلقى حتفه .

وهناك من يملك تسخير الجن مثل سيدنا سليمان بأمر الله ، والأولياء من ذوي العزم ، وقد يأتى الجن بما نحسبه معجزات ، ولكنه داخل في قدرته ، والجن هو أحد الثقلين ، مسلم

وكافر ، وغواية الجن الكافر للمؤمن الإنسي مما يجب التحرز منه ، والجن الكافر هو ما يستعين به البعض في السحر فالجن المسلم لا يمكن أن يضر بل يمكن الإستعانه به في فك عمل الجن الكافر ومطاردته .

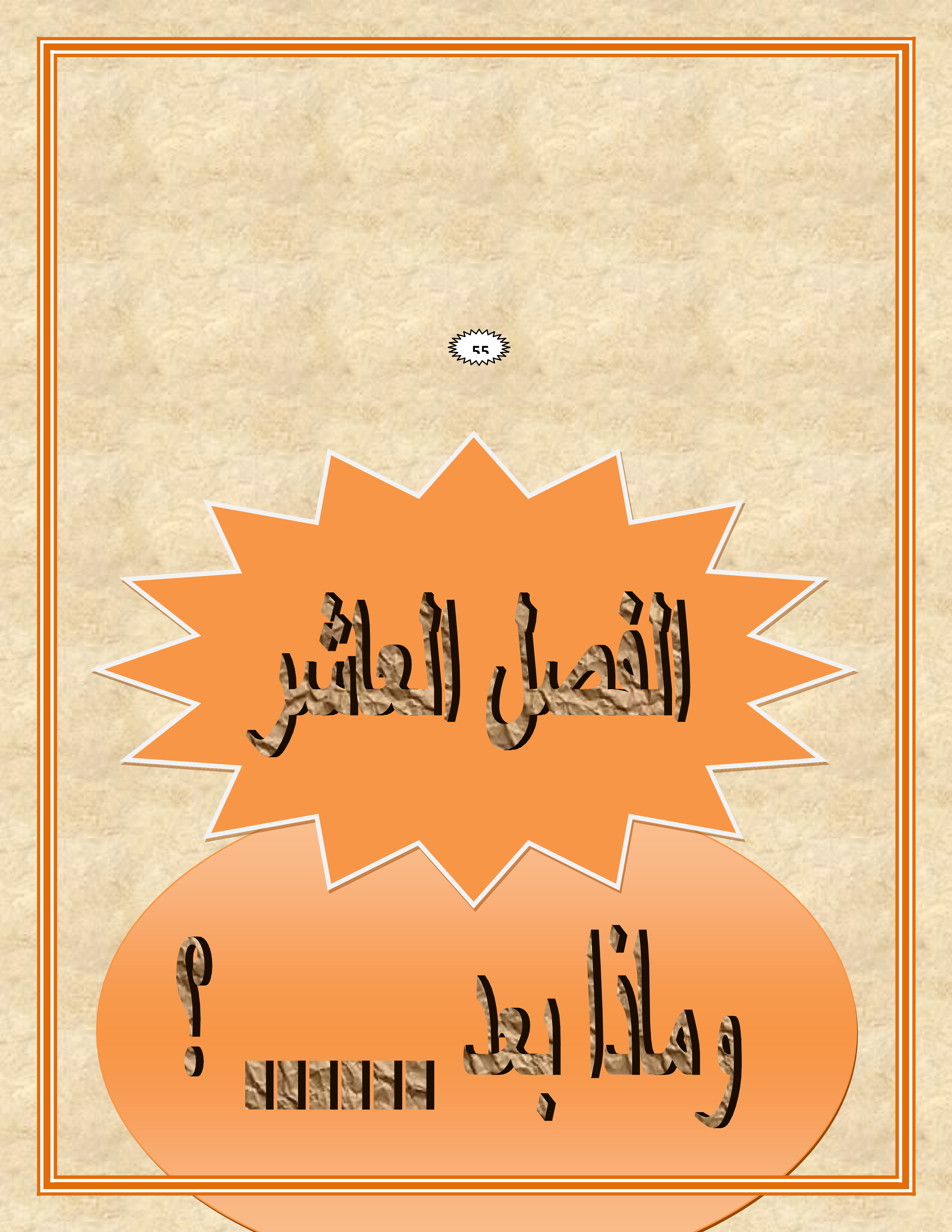
ويحسن للمسلم العادي أن يبتعد عن هذه المسائل التى لا يقدر عليها إلا أولوا العزم ، ولا بد من التحقق ممن يأتيها خشية الوقوع في أسر الدجالين .

أما من حيث الغيب وعلمه فهو غيبان ، غيب استأثر به الله سبحانه وتعالى ، وغيب أطلع عليه بعض عباده ، وفيه غيب خصوص وغيب عموم ، فغيب الخصوص هو ما يختص بالفرد وحياته ، وذلك فيه دجل كبير ، ولكن غيب العموم – أى الحوادث – ممكن لبعض الخاصه الذين أتاح لهم الله فرصة إختراق الزمن أو بالأحرى العلو عليه – قراءة بعض ما يخبأه – كأنهم ينظرون إلى حوادثه بعين الطائر الذي ينظر إلى مساحة كبيرة من الأرض .

وبالنسبة للعلاج بالقرآن فهو أكيد لمن يؤمن به ، ولمن يتسلح له ، أى للمريض أو المعالج معاَ شروط لا بد من توافرها ، والطب الروحانى على هذا النحو – أى بالتوقف على درجة ومعطيات المريض والمعالج من الإيمان واليقين – موجود ومؤثر حتى في عالم الجراحة لكن الأمر يتوقف على إستعداد المريض والطبيب ، وهذا بالطبع لا يغنى عن الأخذ بالأسباب الطبيعية والدنيوية .

والسحر فية كثير من الدجل ، لأنه إما أن يكون إيهاماَ ، وقد كان ذلك في عصر سحرة فرعون إلى عصر الساحر المزعوم ديفيد كوبر فيلد ، الذي يقوم بأعماله من خلال أدوات تكنولوجية بالغة الحداثة وتكلفتها بالملايين . وأما أن يكون سحراَ حقيقياَ بالإستعانة بالجن بعد زوال عصر النبوات حيث كان المدد لموسى مثلا من الله مباشرة ولكن هناك من يرى أن ثمة

طريق ثالث وهو توظيف العقل الباطن وقواه أو قدرات الإنسان الخفية التى لم تكتشف أو تستغل بعد ولكنها تتناسب من حيث القدرة الخارقة مع الطبيعة ودرجة الخلافة الربانية في الأرض ، وهذة القوى لا تزال محل دراسة ، ويقال أنها مسئولة عن ظهور الأشباح ، والنطق بلغات غير معهودة للوسيط الروحي ونحو ذلك من الظواهر المبهرة ، ومنها الجلاء البصري والسمعي والتأثير بالفكر على الجماد والطرح الروحي والظهور في مكانين في آن واحد وإستقراء مكامن الماء والمعادن في الأرض .


55
الفصل العاشر
وماذا بعد .... ؟

... وهكذا بعد هذا العرض التحليلى البسيط لهذا الموضوع الشيق المثير والذى أثار وسيثير الكثير من الجدل ، أرجو أن أكون وضعت لبنه فى صرح ثقافى دينى روحانى يلتقى فيه الماديون والروحانيون ، لينهلوا منه عسى أن يلتقوا على طريق واحد يفيد البشريه .

حيث وضحت الصوره بالقرآن والسنه أولاً ، وثانياً وأخيراً بالمشاهدات اليقينيه للظواهر الروحيه ودراستها ، أنه يعيش عالمان – مكلفان من الله سبحانه وتعالى – على هذه الأرض فى هذا الكون المتسع يوماً بعد آخر ، ألا وهما الثقلان الجن والإنس ، وأن العلاقه بينهما وثيقه وقد تعود بالشر على الإنسان فى أغلب الأحيان .

قد يكون لبعض الناس قوه غير طبيعيه يتميز بها عن باقى أفراد الإنس ، وقد يكون مستمداً هذه القوه من عالم آخر كعالم الجن ، أو من نفوسه التى بين جنبيه كالنفس الإبليسيه أو النفس الغضبيه ، ويجوز أن يستمدها من نفسه الملائكيه ، كما يوجد اناس فى كل زمان ومكان يستمدون هذه القوه والقدره من الله سبحانه وتعالى ، وهم أولياء الله الصالحين وشتان بينهم وبين النوعيات السابقه .

إن بعد الناس عن تعاليم الدين الإسلامى الحنيف جعلهم يدفعون ثمناً غالياً للعلاقه – التى قد تكون جبريه – بينهم وبين عالم الجن ، مما أوجب وجود ناس يستطيعون التعامل مع العالمين لتجنيب البشر الكثير من ويلات ومصائب هذه العلاقه ، وقد تختلف طرقهم وتتباين إلا أنهم جميعاً فى النهايه يعملون على رفع ضرر الجن عن الإنس ، فيما عدا فئه ضاله ختم الله على قلوبهم يستعملون الجن ويستخدمونه فى إيذاء خلق الله فهل تعلمون أنهم بذلك يبيعون آخرتهم بدنياهم ؟ وأنهم يعادون الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ من أجل هباء منثوراً .

وأحمد الله على توفيقه إياى بأن حصلت على آراء بعض الساده الثقات كل فى مجاله ، لأستنير وليستنيرغيرى بهم فى هذا الموضوع المتلاطم الأمواج لنخرج إلى الشاطئ بأمان .

ومع كل ما سبق ، ومع وضوحه ظاهراً جلياً ، يلاحظ أن الغالبيه من المسئولين وغيرهم من الناس تهاجم بعنف تلك الظواهر والمشتركين بها ، الصالح منهم والطالح ، الصادق منهم والكاذب ، بدعوى الدجل والشعوذه مع أنهم لم يعملوا على أن يفرقوا بين نوعياتهم المختلفه ، وليست أصابع اليد الواحد مثل بعضها .

** إن الجن ذلك العالم الخفى حق ، والعلاقه بينه وبين الإنس قائمه ولا شك ولا جدال فيها .

** إن وجود ناس يتمتعون بقوى غير حقيقيه حق ، سواء من علاقه جنيه أو نفسيه كما أن وجود أولياء لله من البشر فى كل زمان و مكان حق ، وخاصه فى هذا الزمن المادى الشديد الظلمه ، وهذا من رحمه الله بعباده ، وأن ما يفعله هؤلاء القوم من ظواهر خارقه للطبيعه حقيقه قائمه ولا شك ولا جدال فيها .

إن الأمراض الروحانيه والأطباء المتخصصون فيها حق وظواهرها جليه واضحه وكثيره ولا شك ولا جدال فيها .

ولا يجب علينا كبشر – وهبنا الله عقولاً نفكر بها ونهتدى – أن ندفن رؤوسنا فى الرمال ، وأن نتعامى بقصد أو بدون قصد عن كل هذه الحقائق الثابته المذكوره سابقاً بدون أى مناقشه أو تحليل لمن لم يقرأها ، أو أن نستفيد منها ونقننها وذلك لمن أقر وإعترف بوجودها.

***بعد ما سبق فإن المطلوب تحقيقه كثير وإنى أتصوره يبدأ بالدعوه لمؤتمر عام تنادى به إحدى الهيئات وليكن المركز القومى للبحوث الإجتماعيه والجنائيه ويدعو إليه ما يلى :**

1) ممثل للجامع الأزهر الشريف .
2) ممثل لدار الإفتاء المصرية .
3) ممثل للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
4) ممثل للكنيسه المصرية .
5) ممثل لمجلس الشعب .
6) ممثل لمجلس الشورى .
7) ممثل لوزارة العدل .
8) ممثل لوزارة الخارجية .
9) ممثل لوزارة الإعلام .
10) ممثل لوزارة التربيه والتعليم .
11) ممثل للمجلس الأعلى للجامعات .
12) ممثل للمجلس الأعلى للشباب والرياضة .
13) ممثل لإتحاد الإذاعه والتليفزيون .
14) ممثل لنقابه الأطباء .
15) ممثل لنقابه الصحفيين .
16) ممثل لكل جريدة ومجلة .
17)الساده المهتمون .
18)الساده الروحانيون .

- علماء علم الأرقام والحروف (اليازرجه) .
- علماء علم الفلك .
- علماء علم قراءه الكف والفنجان والكتاب .
- علماء علم ضرب الرمل والودع .
- علماء علم الآوفاق .
- علماء علم تحضير الجن .

ـ أصحاب النفوس القويه .
ـ أصحاب الأرواح القويه .

** على أن تتم مناقشه المواضيع التاليه :
1 ـالظواهر الطبيعيه الخارقه والظواهر الغيبيه الغريبه بين الحقيقه والخيال .
2 ـ الظواهر البشريه الخارقه ومصادرها .

ثم يصدر المؤتمر قرارات واجبه التنفيذ ، وتوصيات ينظر إليها بعين الإعتبار ، ثم تكون لجنه للمتابعه .
أما ما أعتقده و أتمناه شخصياً ، فهو أقرب إلى الخيال منه إلى الحقيقه على الأقل فى الوقت الراهن ، ومع ذلك فإنى أدعو إليه وأؤيده بقوه ويتمثل فى إنشاءِ نقابه للروحانيين ، وتضم الروحانيين بجميع فئاتهم ـ بعد إثبات قدراتهم ـ ، والمهتمين جداً بالعلم الروحى ، مع عدم السماح بالأشتغال بهذه المهنه إلا لأعضاء النقابه فقط ، و التى من المفروض ألا تعطى عضويتها إلا لمن يثبت صلاحيته التامه للعمل فى هذا المجال والتى تستند على التقوى والورع والعلم الروحانى .
وبصراحه فإن الفوائد التى تعود على الناس من إنشاء هذه النقابه لا حصر لها منها على سبيل المثال :
1/ القضاء تماماً على الدجالين والمشعوذين والمحتالين .
2/ شفاء الكثير من الأمراض النفسيه والروحانيه التى لا يجد لها أطباء الأمراض العضويه علاجاً .
3/ القضاء تماماً على السحرة الذين يؤذون الناس .
4/ إستفاده وزارتى الداخلية والعدل من الروحانيين الذين يستطيعون إماطه اللثام عن حوادث السرقه والقتل .... إلخ .
5/ إستفاده وزارتى الرى والبترول والثروه المعدنيه من قدرات الجن فى الكشف عن أماكن المياه الجوفيه والبترول والمعادن فى باطن الأرض .
6/ إستفاده هيئه الآثار المصرية من القدرات الجن فى الكشف عن أماكن الآثار تحت الأرض .

وأخيراااا فإنى أتمنى التوفيق للجميع ، على أن يدلوا كل مستطيع بدلوه لما فيه خير للناس


الفهرس